

العدد ١٩ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٩٢ م السنة ٢٢ العدد ٩٩٤

# الاجتماع

AL - MUJTAMA A

منظمة العفو الدولية تدين

# التعذيب في سجون تونس



تضيق المسيل :

هل ستكون مدخلا لضربة  
جديدة للحركة الإسلامية؟

الشيخ سعد العبد الله:  
لا نريد ان نكسر الانواء  
الصراع في العلاقات الاسرائيلية الاميركية

والهدوء التام



في الراحة

رغبتك

... سانيو

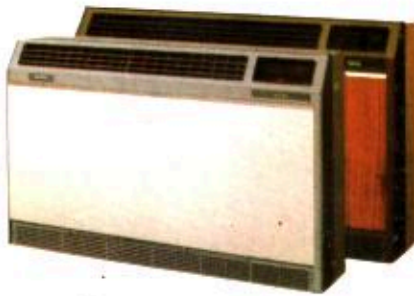
تلبّيها

بتشكيلة مُميّزة من وحدات تكييف  
الهواء المنفصلة والمتطوّرة

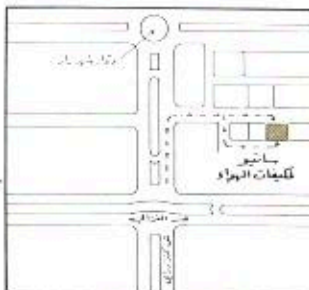


تلبّيكَ ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسب ،  
بل بالسعر الأنسب أيضاً

سانيو تقدّم لك تشكيلة من مكيفات الهواء  
بمُوديلات السقف ، الحائط والأرضي  
لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل  
ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة  
بكل غرفة . متوفرة بأحجام من :  
12000 إلى 36000 بي تي يو .  
نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على  
وحدة تحكم متطوّرة ، تحتوي على عدة مميزات  
لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .



SAIYO



سانيو لمكيفات الهواء  
الشويخ - قرب شيرة الحصار  
48 47 628  
48 43 354  
تليفون : 48 43 365

الوكيل العام :  
شركة  
مخزن التجهيزات  
ذ.م.م. س.ت 8878



AL - MUJTAMA 'A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م  
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

برامج التلفزيون  
في رمضان

كنا نتوقع بعد ان من الله علينا بنعمة تحرير بلدنا وخروج طاغية العراق منها ان نقابل ذلك بالشكر والتقرب الى الله في كل مجالات الحياة لاسيما مجال الاعلام، وحينما جاء شهر رمضان المبارك تمنينا ان يقوم التلفزيون بدوره في التوجيه والتوعية بما يتناسب مع هذا الشهر الكريم وفوائده من توجيه للخير والبذل والعتاء والتقرب الى الله، لكن للأسف وجدنا برامج التلفزيون تُظهر في الشهر الكريم الافلام الرديئة والبرامج الهابطة ربما بحجم وشكل يفوق ما سوى رمضان وفي الوقت الذي يجب ان يتقرب المسلم الى ربه في السحر بالصلاة والتسبيح والاستغفار يبيت التلفزيون المسلسل الرديء «رأفت الهجان» بما يحمل من تسفيه ومناظر مؤذية ودعوة للتطبيع مع اليهود اننا نطالب وزير الاعلام بأن يتدخل لايقاف هذا الهراء الذي لا يرضى الله سبحانه وتعالى ويفسد على الناس عباداتهم ويبيدهم عن الله بدلا من تقربهم اليه.

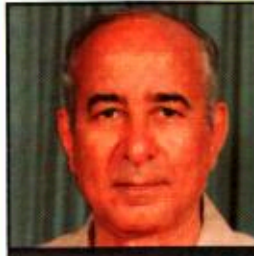
لقد تعاهد الكويتيون في جدة على بناء مجتمعهم على اساس من القيم وتقوى الله والالتزام بوازمه والابتعاد عن نواهيه وكل ما تطالب به هو الوفاء بهذا العهد حتى ننال رضا الله وننجو من عقابه.



احتفال جمعية الإصلاح  
صفحة (١٠)



الشيخ سعد  
صفحة (٨)



مقابلة احمد عبدالرحمن  
صفحة (١٤)



موسوع الفلاف  
صفحة (١٨)

في هذا العدد

- الشيخ سعد : لانريد أن نكرم الأقواه ٨
- جمعية الإصلاح تكرم المؤسسات الشعبية ١٠
- مقابلة حمد سنان ١٢
- إنتهاكات حقوق الإنسان في تونس ١٨
- الصراع بين المجاهدين والأمم المتحدة ٢٤
- تدهور العلاقات الإسرائيلية الأميركية ٣٤

رئيس التحرير  
د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - (٣٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال -  
الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس -  
سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال  
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد -  
الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ٥٠ - ٣٧٧ - ٢٤٢  
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ٥٠ - ٦٦١٧٠٠  
قطر : مكتبة دار الشفاة ٥٠ - ٤٤١١٨٢  
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع الصفح ٥٠ - ٣٢٠٣  
الإمارات : مؤسسة المن للعلم والتوزيع ٥٠ - ٣٢٠١١٥  
سلطنة عمان : مكتبة الهبة ٥٠ - ٢٢٣٨٧

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد  
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً  
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً  
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً  
الوزارات والمؤسسات الحكومية  
٤٥ ديناراً كويتياً

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة  
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

# وحدتنا الوطنية... والامتحان القادم

لعل الحديث الدائر الآن عن الوحدة الوطنية وضرورة الحفاظ عليها يكتسب أهمية خاصة ونحن نعيش النصف الثاني من شهر رمضان المبارك حيث التزاور والتواصل بين أفراد المجتمع يشد ويقوى، وكذلك لأن الكثير من المرشحين لمجلس الأمة اختاروا هذا الشهر الفضيل كنقطة انطلاق لحملاتهم الانتخابية التي ستستمر وتقوى حتى الموسم السياسي الساخن في أكتوبر القادم.

والتركيز على قضية الوحدة الوطنية وعلاقتها بالمجلس القادم مسألة مهمة حتى لو كانت ثمة ستة اشهر تفصلنا عن الانتخابات الموعودة، فإن كان مجلس الأمة يمثل أرقى انماط العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبه تتحقق أبرز دعائم الوحدة الوطنية الكويتية، فإن الطريق المؤدية لهذا المجلس يكتنفها الكثير من الإلتواءات والمزالق التي قد تمس الوحدة الوطنية وتعطي نتائج معاكسة لها وتلحق دمارا بنسيج المجتمع المترابط المتكاف.

وإذا كانت أحاديث «الديوانيات» في هذه الليالي الفضيلة تعكس اهتمام المواطنين بيوادر التحركات الانتخابية لبعض المرشحين النشطين وتتابع بشغف الاسماء والوجوه الجديدة النازلة لحلبة المناقسة الشريفة وهو ما يذكر الناس بالماضي القريب والجميل، فإن هذه الديوانيات تترقب بقلق عودة البعض وبإصرار على الممارسات الخاطئة والهادمة لضمير المجتمع والمناقضة لمبدأ الوحدة الوطنية.

رواد تلك الديوانيات يتحدثون عن عودة سماعرة الصوت الانتخابي وعن اسعار مضاعفة من الرشاوي الانتخابية، وعن مبالغ طائلة يعدها المتاجرون بضمائر المواطنين لإفساد المزيد منهم في الجولة القادمة من أجل الوصول الى مقعد في مجلس الأمة يمارسون من خلاله المكاسب الشخصية الجشعة..

وتخشى هذه الديوانيات من المنافسة الحادة التي ستشهدتها الانتخابات المقبلة من ان تكون سببا في سوء

تقدير بعض القوى السياسية وإندفاعها في مواجهة مع بعضها يتضرر منها نسيج المجتمع وتلحق الأذى بتماسك وتعاون هذه القوى في المجلس القادم والذي يتطلع إليه الكويتيون كقائد لمستقبل البلاد لفترة ما بعد التحرير.

وعندما نتحدث عن وحدتنا الوطنية ونعكس حرص المنابر الاجتماعية الكويتية «الديوانيات» عليها فإننا نتذكر باعتزاز دور هذه الوحدة أبان المحنة عندما فقد الشعب الكويتي سائر صور التمثيل السياسي على أرضه وأصبحت حكومته خارج البلاد، حينها لم ينتظر الكويتيون قرارات وزارية أو توجيهات عليا بل تحرك إيمانهم بالله وروح الأخوة والترابط بينهم ليطفئ على مرارة الاحتلال والتسلط الغاشم ويحقق صمودا وثباتا في العيش تحت الاحتلال رافضين لكل صور التعاون مع الغزاة ودافعين ثمن هذا الموقف من دموعهم ودمائهم حتى تحققت إرادة الله سبحانه وانهمز الباغي ذليلا.

ومثلما جسد الصامدون هذه الوحدة في الداخل فإن الكويتيين في الخارج اوضحوا للعالم تماسك شعبيهم أمام الغزاة واطهروا له تمسكهم بالنظام السياسي الذي تعاهدوا معه في مؤتمر جدة في اكتوبر ١٩٩٠ على العودة للشرعية الدستورية وتطوير العلاقة بين الحاكم والشعب بما يحقق المزيد من صور المشاركة السياسية والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، وبما يقضي بالعودة إلى الدين الحنيف والاحتكام إلى الشريعة السمحاء ونبذ المفاسد وتطهير المجتمع من الآثام.

الآن تحتاج وحدتنا الوطنية ان يدعمها الشعب والسلطة السياسية معا وإذا كان الشعب قد اعطى هذه الوحدة نصيبها كاملا غير منقوص واثبت خلال المحنة انه الحريص على هذه الوحدة والمنافع عنها امام الاحتلال الدامي، فإن العبء يزداد الآن على السلطة السياسية لتبذل المزيد من الجهود في سبيل الحفاظ على هذه الوحدة وتفوت الفرصة على العدو المتربص وإعلامه

المأجور الذي يتصيد على الكويت الثغرات والمثالب. ولعل اهم خطوات المحافظة على الوحدة الوطنية الآن تتمثل في المبادرة إلى تحقيق سائر ما تعاهد الشعب الكويتي عليه مع قيادته في مؤتمر جدة الشعبي، وأمامنا امتحان الموسم السياسي الانتخابي القادم، نريد أن نجتازه ونحقق من خلال المجلس الذي سيفرضه أبرز طموحات وشعارات مؤتمر جدة والإصلاحات التي أعلن عنها ، وفي الوقت نفسه نريد أن نجتاز موسم الانتخابات بأقل الإصابات والجراحات في جدار وحدتنا الوطنية.

يتمنى الكويتيون من حكومتهم ان تسعى لجعل انتخابات مجلس الأمة ٩٢ اكثر المناسبات تعبيراً للعالم عن متانة ورقى النظام السياسي في وطنهم الذي حشد من أجل تحرير الجيوش والأساطيل. ويتوقعون من الاجهزة المختصة اكثر الاجراءات حزما وجدية في ملاحقة ومعاكبة سماسرة الرشوة الانتخابية وتجار الضمير الوطني الذين رتعوا في المواسم السابقة بلا حسيب ولا رقيب وافسدوا الضمائر.

ويتمنى المواطنون ايضا ان تكذب السلطة السياسية الإدعاءات التي تتحدث عن قيامها بدعم مرشحين لصالحها بغرض التأثير على تشكيلة المجلس القادم، ولايتحقق ذلك إلا بالتزام الفعاليات الحكومية والمحسوبة عليها الحياد التام تجاه مجريات التنافس في الحلبة الانتخابية بين مختلف المرشحين.

وإذا كانت السلطة السياسية ملزمة بهذا كله لحماية وصون الوحدة الوطنية فإن القوى السياسية الشعبية ملزمة بالتعاون معها لتحقيق الهدف نفسه وذلك بأن تتجنب هذه القوى المواجهات غير الأخوية أو الصدمات المدفوعة بأغراض الدعاية والترويج السياسي الرخيص، ولاينسى المترشحون للانتخابات المقبلة أنها تجري تحت بصر العالم وسمعه وان سمعة الكويت اولى من فوز هذا المرشح او انتصار تلك الفئة.

## نقص الكوادر .. أحد المشكلات وليس الأهم

المسعفة، أو عدم وجودها إلا في مستشفى واحد وهو مستشفى مبارك، في وقت لم يكن مناسباً فيه نقل المريض.

وشأن مهم آخر وربما أهم وهو نوعية ومستوى التطبيب والرعاية الصحية نجد أن بعض مستشفياتنا تفقد في شخوص العاملين فيها، روح الحرص المطلوب على حياة المرضى وأسعافه في أسرع وقت ففي بعض الأحيان يؤدي بمن أصيب في حادث مروري، فلا يستقبل بروح الاستنفار المطلوب لدى الجهاز الطبي لمسابقة الزمن في حفظ حياته، وشتان بين ما نشاهده في مستشفياتنا وبين الرعاية الفائقة والسريعة التي توفرها المستشفيات في إحدى الدول المتقدمة.

كما أننا يجب أن نوفر جميع الاستعدادات الطبية في جميع المستشفيات الواقعة في جميع أنحاء الكويت، فما الذي يضمن لنا أن المصاب في منطقة الأحمدية مثلاً يتحمل أن ينقل من مستشفى «العدان» إلى مستشفى مبارك بحجة تكامل التجهيز في المستشفى الأخير، فما دمننا بلداً مقتدراً ولله الحمد يجب أن نوظف هذه القدرة المالية للتجهيز والتوفير الأكمل للمرافق الصحية فأرواح الناس وصحتهم أعز مانملك في هذا الوطن.



• وزير الصحة الدكتور عبدالوهاب الفوزان

مستوى الطموح، وبشهادة الوزير فإن مستشفياتنا لم تستعد سوى ٦٠٪ من قدراتها الطبية السابقة على تاريخ الغزو وهي نسبة غير مشجعة على الإطلاق بعد أكثر من سنة من التحرير. وإذا كان الحديث عن التجهيزات المادية من مباني وأجهزة وأدوات طبية فإنه لا يجب التعلل بأي حال من الأحوال عن عجز الميزانية وتقليص المصروفات، فيمكن قبول هذا العذر مؤقتاً في أي مجال الا عندما يتعلق الأمر بأرواح الناس وصحتهم، فما قيمة تلك الأجهزة والاستعدادات الطبية إزاء روح إنسان واحد؟ ومن أسف أنه قد حصلت وحتى فترات قريبة أن توفي عدد من المرضى بسبب نقص الأجهزة

في مقابلة مع الزميلة «الوطن» يوم الأحد الماضي كشف وزير الصحة العامة الدكتور عبدالوهاب الفوزان عن وجود نقص في الكوادر الطبية والفنية خاصة التخصصية منها وأرجع النقص في الهيئة التمريضية إلى مشكلة عالمية في هذا القطاع، وقال إن الوزارة تعمل حالياً على استكمال النقص عن طريق الكوادر الوطنية أولاً، ومن ثم التعاقد على التخصصات المطلوبة من الدول العربية والصديقة.

ويأتي اعتراف المسؤول الأول عن الصحة في الكويت بعدم استكمال الكوادر المطلوبة في المرافق الصحية حتى اليوم، شهادة بعدم أهلية تلك المرافق بشكل كامل لتقديم العلاج للمراجعين ونحن هنا وإن كنا نشكر للوزير صراحته وصدقه في التعامل مع الواقع، وعدم اتباع سياسة «كل شيء تمام» إلا أننا نعتقد أن جانباً كبيراً من المسؤولية ينبغي أن يشعر به القائمون على الشؤون الصحية تجاه القصور والتصوير والتردي في الوضع الصحي. ونحن لاننكر أن حجم الدمار والنهب الذي نال مرافقنا الصحية من جراء الاحتلال الغاشم كان هائلاً إلا أننا نتحدث بعد مرور سنة كاملة على تحرير البلاد بحمد الله من برائثه لنجد أن ماتم في تهيئة هذا القطاع الحيوي من مرافقنا طيلة هذا العام لم يكن على

## سهرة هرج ومرج في رمضان



هكذا يجب ان يكون المسلمون في رمضان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس، شهر الصيام، شهر التوبة والغفران، شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتصعد فيه الشياطين لتسرغ الناس للعبادة ولتتجه القلوب خاضعة مخلصه للتوبة لله تعالى سائله الله تعالى ان يقبل توبتها ويغفر ذنوبها.

في هذا الشهر الكريم تغل شياطين الجن ولكن ماذا عن شياطين الانس التي تسعى جادة في هذا الشهر الكريم لافساد صيام الصائمين والهائمهم عن الدين فكما أن ابناء ابليس يتنافسون فيما بينهم ايهم اشد اغواء للبشر فإن شياطين الانس لم يقصروا في ذلك، فها نحن نرى دور السينما تتنافس في عرض الافلام المخلة المليئة بالرقص والفساد، وكذلك نرى محلات الازياء تطرح اعلاناتها في الجرائد داعية لازياء فاضحة (كالسترتش، أو الميني جوب) بلا ادنى حياء من حرمة هذا الشهر الفضيل.

وأخيرا وليس اخرا ما حدث في منطقة السالمية من اغلاق للشوارع وتجمع للشباب والشابات والموسيقى الصاخبة والرقص المنكر بدلا من احياء الليل بالقيام وقراءة القرآن والدعاء، نسأل الله تعالى ان يقبل توبتنا ويفرج كربتنا ويصلح ولاة امورنا ويرحم شهداءنا ويفك قيد اسرانا ويردهم الينا سالمين.

طارق عبدالله الذياب

## قال بعضهم

### من يجروا على الرد

مايفتأ خصوم الإسلاميين من فتح معارك معهم على صفحات الصحف اليومية التي يملكونها «لغاية في نفس يعقوب» تشكيكا بالدين الذي ندين به، وتثبيتا لدين العلمانية ولأنهم لا يستطيعون الطعن بدين الأمة فإنهم يلجؤون للطعن بدعائه، وبدلا من لقائهم مع جميع الفئات والتجمعات من أجل بناء كويت جديدة والتعاون في القضايا العامة، عادوا مرة ثانية الى سابق عهدهم بافتعال المعارك مع دين الأمة على صورة معارك مع الإسلاميين، فلقد بدأوا بعد التحرير مباشرة في فتح معركة «لجنة الأمر بالمعروف» حتى إذا هدأت فتحت معركة أخرى مع الدعاة الذين ذكروا قومهم بالاستقامة بعد التحرير والمحافظة على عهد الشكر لله، حتى اذا ماهدأت هذه المعركة فتحت معركة النقاب في كلية الطب، ثم هدأت وفتحو المعركة الجديدة الآن، وهي معركة «لجنة الزواج» وأشهد أنهم أنكباء هذه المرة، حيث أن هذه المعركة أختيرت بدقة وذكاء، حيث أن هذا الموضوع فيه من الحساسية الى الدرجة التي يجفل من الخوض فيه الغالبية حتى من الجماعات الإسلامية، تجنبا لمعارك النساء واللاتي يخدع الكثير منهن بكلام خصوم الإسلاميين ويحسبن أنه دفاع عنهن، ولايدرين أن بعضه حق أريد به باطل، ويغض النظر عن مناقشة أفكار اللجنة ومشاريعها، إلا أن الذي يجب التنبيه له هو خطورة الطعن بآيات ثابتة في كتاب الله تعالى والتشكيك في صحتها، وتخطيء تشريعها إنطلاقا من عاطفة قد تجر صاحبها للكفر بون أن يشعر.

أيها العلمانيون اتقوا الله، وذروا الناس يصومون شهرهم بسلام، وقليلًا من الحياء، فإن لهذا الشهر حرمة، ولايجوز أن يقال فيه مثل هذه البذاءة التي في مقالاتكم.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

عبدالحميد البلالبي

## لانريد أن نكتم الأفواه

دعا سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله إلى اتخاذ الحيطة والحذر، الحيطة من تمزيق الجبهة الداخلية باسم الحرية الصحفية وقال أنها تجاوزت حدودها في كثير من الأحيان إلى الاستفزاز والتحريض والمساس بأمن الوطن. وأضاف الشيخ سعد العبدالله في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية عقده الأسبوع الماضي أن الذين يعملون في هذا الإتجاه لا يخدمون الوطن بقدر ما يخدمون أعداء الكويت وشعبها.. مشيراً إلى أن البعض بدأ يستغل هذه الحرية للإنتخابات المقبلة. وأكد على أهمية التزام الصحف والمجلات بميثاق الشرف الإعلامي الذي تمت



• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح

من أجل الكويت ومصصلحة البلد. وقال رئيس تحرير جريدة القبس محمد الصقر ان الكويت كانت لمدة ٧ شهور محور حديث أجهزة الإعلام الغربية وتكلمت عن كل شيء.. الجيش والبلدون والتركيبة السكانية والاقتصاد والاحتياطات.

ودعا السيد الصقر إلى حرية الكتابة وأن يحال من يتجاوز الخط الأحمر للنيابة ولكن يجب أن تحترم كل الآراء.

كما أكد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية السيد يوسف السميطة على أهمية معالجة القضايا الإعلامية أولاً بأول وعدم تركها تستفحل وتتداخل ودعا إلى تكثيف

اللقاءات بين القيادة السياسية ورجال الإعلام حتى تتضح ابعاد الوضع السياسي للجميع وأن يكون القضاء الحكم في كل خلاف اعلامي.

وأكد رئيس تحرير مجلة المجتمع الدكتور اسماعيل الشطي على أهمية المسؤولية الاجتماعية للصحفي وقال انها قضية مهمة جدا في هذه الأيام وأوضح أن الأمن اصبح يحتل قمة الأولويات في المرحلة الراهنة إذ لم تعد الديمقراطية هي ذات الأولوية كما كانت قبل الغزو العراقي. وأوضح أن الحوار هو السبيل الذي نستطيع أن نحل فيه مشاكلنا مؤكداً أن الصحافة هي صانعة الرأي العام إزاء القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وأشار الشيخ سعد العبدالله السالم في رده على سؤال أننا نريد أن نتفق على مصلحة البلد وأن نضعها فوق كل اعتبار أو مصالح ونريد ترجمة الأقوال إلى أفعال والتزام.. ولا أريد أن اكتم الأفواه.

الموافقة عليه بالاجماع قبل رفع الرقابة المسبقة على الصحف في يناير الماضي.

وذكر الشيخ سعد العبدالله أنه لن يسكت على بعض الآراء التي تعمل على تحريض الشارع الكويتي وتستفزها مهما كانت النتائج.

ثم تحدث بعض رؤساء تحرير الصحف حيث أوضح رئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجارالله بأن الديمقراطية الغربية لا يمكن أن تكون نموذجا صالحا للتطبيق في الكويت أو بعض بول العالم الثالث وأكد بأن بعض الصحف لها موقف جيد وأن المسيء يجب أن يأخذ عقابه.

وأجاب سمو ولي العهد على بعض التساؤلات بقوله أن الميدان الإعلامي في الظروف الحالية له أهمية قصوى وأولوية كبيرة تماما مثلما نعطي للنواحي الأمنية اهتماما ورعاية وأوضح بأن التفاهم والنقاش الموضوعي هو الذي يكفل للوطن مزيدا من الاستقرار وطلب من الحضور أن يعمل الجميع

## غلط

\* أن يعاد برنامج «بدون كلام» وهو الذي يقوم به مجموعة من الممثلين والممثلات بأسلوب تمثيلي مصطنع فلا تخرج بفائدة ثقافية.

\* عدم ازالة لوحة معلقة منذ ايام الاحتلال بدور الرعاية الاجتماعية بمنطقة الصليبخات تمجد طاغية العراق.

\* ان يختلط الحابل بالنابل بما يسمى «كرنفال السالمية» والذي كان تحت رعاية محافظ حولي بدون رقابة، فلنشجع التجارة الحرة ولكن بحدود.

الفكرة كانت ناجحة والتنفيذ خطأ بحضور الفرق الاستعراضية والموسيقية.

\* تكرار حوادث الشغب بالملاعب، وزيادة حدتها بتكسير المنشآت الرياضية. هذه الظاهرة تتحملها عدة اطراف مشتركة: اتحاد كرة القدم، وزارة الداخلية بنقص عدد افرادها، اللاعبين.. بغرورهم وخروجهم عن الاداب.. الجماهير حينما ترى الاطراف السابقة مفقودة.

## لجنة العالم الإسلامي تبدأ مشروعها الخيري (سفن الخير)



قرب حاجة المسلمين الحقيقية ونوعية المشاريع المطلوبة في تلك الدول، وتتابع عن قرب كافة التطورات والأحداث الأليمة والمأساوية التي تعصف بمناطق المسلمين بين فترة وأخرى لتقوم بدور متكامل في ربط المسلمين ببعضهم البعض لتجسد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأن المسلمين جسد واحد.

وأضاف رئيس اللجنة المهندس عبدالرحمن العجمي أن اللجنة ما زالت تستقبل تبرعات المحسنين وأهل الخير لمشروعها السنوي المتجدد افطار الصائم والذي يقام في أربع دول إسلامية هي الهند وبنغلاديش وأندونيسيا وتايلند.

ودعا المهندس عبدالرحمن العجمي في ختام تصريحه أن تكون أمثال هذه المشاريع الخيرية من صنائع المعروف التي - ان شاء الله - ستقي أسرانا المسجونين في سجون طاغية العراق من مصارع السوء، وأن تردهم إلى أهلهم ونوهم سالمين غانمين في ظل بلد الخير والعتاء بولتنا الكويت الحرة.

صرح رئيس لجنة العالم الإسلامي المهندس عبدالرحمن العجمي بأن اللجنة وهي تستقبل شهر رمضان المبارك قد بدأت مشروعاً خيرياً جديداً يراعي حاجيات المسلمين المتجددة في مختلف أنحاء عمل اللجنة في العالم الإسلامي بالإضافة إلى مناطق الأقليات المسلمة.

ويبين المهندس عبدالرحمن العجمي أن مشروع سفن الخير هو من المشاريع طويلة الأمد، وذلك تعشياً مع سياسة اللجنة والتي أنشئت قبل عشر سنوات بتبني المشاريع المميزة والتي عادة ما تكون قليلة التكاليف من جهة وعظيمة الفائدة للمحتاج والأجر للمحسن من جهة أخرى، والتي ورد في الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة فضل كبير وأجر عظيم لمن يقوم بتبنيها.

وأوضح رئيس لجنة العالم الإسلامي طبيعة المشروع الخيري الجديد فقال إن مشروع سفن الخير عبارة عن أربعة سفن وكل سفينة مخصصة لمشروع خيرى محدد، فسفينة الخير الأولى مخصصة لبناء مسجد والثانية لبناء مدرسة والثالثة لبناء دار أيتام والرابعة لبناء دار لتحفيظ القرآن الكريم، وأن كل سفينة تحتاج إلى مئة مساهم تتراوح قيمة السهم الواحد ما بين ٤٠ إلى ٦٠ ديناراً كويتياً حسب نوع السفينة والمشروع الخيري الذي يختاره المساهم.

وأكد العجمي أن المساهمة في مثل هذه المشاريع الخيرية تعتبر مساهمة حقيقية في التخفيف من آلام المسلمين حول العالم، مبيناً أن اللجنة تحاول جاهدة تكثيف زياراتها لمختلف الدول الإسلامية لتلمس عن

## تحت شعار

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

جمعية الاصلاح الاجتماعي تكرم المؤسسات الشعبية العاملة اثناء الاحتفال



لقطة من الحفل

في منتصف شهر رمضان المبارك شهدت جمعية الاصلاح الاجتماعي ليلة الجميل والعرفان بتكريم المؤسسات والهيئات الشعبية العاملة اثناء فترة الاحتفال العراقي، داخل وخارج الكويت، وقد اقيم حفل خاص بهذه المناسبة تحت رعاية رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد/ عبدالله العلي المطوع، وحضر الحفل ممثلو الجهات المحتفى بهم ، وكان ضيف الشرف رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وإمام المسلمين في جمهورية تشاد الشاذي الشيخ حسن حسين ابويكر، الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، وقد اقيم الحفل تحت شعار قوله تعالى:

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ».

### فعاليات الحفل

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم، استهل عريف الحفل الشيخ سليمان منندي افتتاح الحفل بكلمة اشار فيها الى ان ما تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي ما هو الا تكريم انساني لمن بادروا الى العمل في ظروف صعبة فسعوا في الارض مجاهدين لخدمة اخوانهم واهلهم وابنائهم مبتغين رضاء الله تعالى، وقال ان التكريم الحقيقي لهؤلاء الاخوة على جهادهم وتضحياتهم هو ما يدخره الله لهم عنده من اجر وثواب.. وأكد ان المحنة ابرزت المعدن الاصيل للانسان

وأكد على ان وضوح الهدف كان له اثر واضح في الاندفاع الى هذا العمل، وهو ان الكويت لاهل الكويت والمخلصين على ارضها وليست لاحد سواهم.. وقال ان عمل هؤلاء الاخوة حافظ على البنية الاساسية للمجتمع الكويتي ورعاية ابناء الكويت في الخارج فكانت خير سند لسفاراتنا في الخارج بتكافل فريد من نوعه.

ووصف المجتمع الكويتي اثناء الازمة بأن المساجد كانت بيوتهم، والقرآن دستورهم، وأكد على الاستمرار في مجال العمل الخيري ووصف لجان الخير بأنها معجزة الكويت الاولى في دفع البلاد وتحرير البلاد لأن «صنائع الخير تقي مصارع السوء» الحديث.

الكويتي وقت الشدائد، في مجتمع متراحم متعاقد، واطلق على ليلة التاسع عشر من شهر مارس ١٩٩٢ ليلة العرفان بالجميل لهؤلاء الاخوة مع فارق التشبيه.

### كلمة راعي الحفل

في مطلع كلمة راعي الحفل السيد عبدالله العلي المطوع، ارجع الفضل لله سبحانه وتعالى - في توفير هذه الفرصة للتسابق في مجال التضحية والبذل، واختيار نخبة من شباب الكويت لهذا العمل الجليل اثناء فترة الاحتفال في الداخل والخارج والله تعالى يقول: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».



جاسم مهلهل الياسين

وتخطي الصعاب، ولكن الامر يحتاج الى ثقة متبادلة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه.. بأن تبني البلد على شرع الله، نقول ذلك لحكامنا وشعبنا وللعالم أجمع فالاسلام خير لنا ولكم.

### ضيف الشرف

واخيرا تحدث ضيف الشرف الشيخ حسن حسين ابو بكر إمام المسلمين في تشاد فقال ان ما حدث للكويت محنة للامة الاسلامية جمعاء وخاصة الفقراء والايتم والمرضى في افريقيا وآسيا الذين امتدت اليهم أيادي المحسنين من اهل الكويت، ولعل هذا كان سببا لتحررها وعودتها لاهلها وهذا افرح قلوب المسلمين في العالم، ثم تطرق لوضع المسلمين في تشاد وطالب بنصرتهم ودعمهم.

وفي نهاية الحفل دعا عريف الحفل رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية السيد/ يوسف جاسم الحجوي، ورئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وراعي الحفل السيد/ عبدالله العلي المطوع لتوزيع الدروع التذكارية على مندوبي الهيئات واللجان التي عملت اثناء الاحتلال داخل وخارج الكويت.

الداخل والخارج.

٤ - تساقط جميع صور التميز في المجتمع الكويتي.

٥ - مشاركة المرأة الكويتية جهاد اخيها الرجل.

وطالب بأن يتم استلهاام هذه المنهجية في مرحلة البناء والتعمير بعد عام من التحرير، وبخصوص قضية الاسرى أكد على ان جزءا مهما من كياننا لم يتحدد بعد، مشيرا الى ابنائنا الاسرى في سجون بغداد، ودعى الى كفالة اسر الشهداء والاسرى وصلتهم والدعاء لهم وأن تخصصهم المؤسسات الرسمية والاهلية بالعديدة المجزئة.

وفي ختام حديثه شكر جمعية الاصلاح الاجتماعي على تنظيمها هذا الحفل.

### كلمة لجان الداخل

وبعد ذلك القى فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين كلمة لجان الداخل اكد فيها ان منح الله تكون في الضراء كما تكون في السراء وان الله يعطي مراتب للصابرين في البأساء لا يستطيع المرء ان يحصلها في السراء، وتطرق لفضل الرباط في سبيل الله.

وحلل الشيخ اسباب الضيق والاضطراب الذي يعيشه المواطنون بعد التحرير وعلل ذلك بأن اولى الامر لم يفوا بما عاهدوا الله والشعب عليه في مؤتمر جدة ببناء الدولة سياسيا واقتصاديا، واعلاميا، واجتماعيا، وتربويا، على ضوء الشريعة الاسلامية، فلم ير المواطن التطبيق العملي لقرارات المؤتمر الشعبي ولا لخطاب الامير في رمضان الماضي، فلزالت هذه العهود في اطار الامنيات فلا غرابة في ان يعيش الناس هنا مرارة الاحباط لعدم تطبيق الحلم الذي راودهم كثيرا اثناء الاحتلال ببناء الكويت القوية المتماسكة.

وأكد ان الجمعيات واللجان الخيرية التي اعطت وغيرت الاوضاع للاحسن في وقت المحن، قادرة على العطاء والتغيير في وقت الخير والرخاء، ومستعدة لقبول التحدي



عبد الله المطوع

ودعا في ختام كلمته لترسيخ القيم الاسلامية ووحدة الصف ورفع المظالم ونبذ الفساد والزبا والسعي بخطوات حثيثة لدفع عملية تطبيق الشريعة واعلاء كلمة الله تعالى.

### كلمة لجان الخارج

وبعد ذلك القى السيد محمد سالم الراشد، الامين العام للهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي، كلمة نيابة عن الهيئات واللجان العاملة في الخارج اثناء فترة الاحتلال ابتدأها بتقدير واجلال صمود ورباط اهل الكويت في الداخل، وثنى دماء الشهداء التي اهرقت دفاعا عن ارض الكويت ورفضاً للعنوان، وقال ان الشعب الكويتي الصغير بعدده سطر نهجا جديدا متميزا في مقاومة العنوان مقارنة مع الشعبين البولندي والفرنسي اثناء الاحتلال الالماني لهما، وقد تمثل هذا النهج في الخطوات التالية:

١ - الوحدة العملية والشعورية في مقاومة العنوان.

٢ - ايجاد نمط متميز في المقاومة اعتمد المبادأة والتنظيم والتنسيق بين الجهد المدني والعسكري.

٣ - استنهاض الروح الجديدة في الشعب الكويتي حتى غدا وحدة واحدة متحركة في

# الفنان حمد سنان والطريق إلى الشيخ حمد سنان

اراد الهداية بهذه الله، ولكن لابد من إرادة الإنسان للعثور على هذا الطريق والعزم على سلوكه، فعمتى ما أراد الإنسان اتباع الحق وترك الباطل سبيح الطريق واضحا امامه. بهذه الكلمات بدأ الحديث مع الشيخ حمد سنان - حديث يحمل معه خبرة ١٠ سنوات من العمل في مجال الدعوة الإسلامية، ويحمل معه اشراقة النظر إلى الامام وعدم الالتفاف الى الوراء . ويحمل معه الرجاء من الله على الثبات على طريق النور والهداية. فبالرغبة الصادقة والإرادة الأكيدة كان تحول حمد سنان - بتوفيق من الله - من حياة الفن والغناء إلى حياة الصفاء والإيمان والدعوة إلى الله وبعد عشر سنوات من هذا التحول كان للمجتمع هذا اللقاء مع الشيخ حمد.

**المجتمع ، هل من وصف لكل من الحياة الفنية وطريق الدعوة إلى الله؟!**

سنان، من خلال التجربة استطيع أن اقول أن الحياة الفنية حياة وطريق الدعوة إلى الله حياة أخرى يكادان أن يكونا نقيضين.

فالحياة الفنية هي تقريبا دعوة للابتعاد



• حمد سنان

”  
• توبة الفنانين  
والفنانات أمر ليس من  
تدبير البشر ولكنه من  
تدبير رب العالمين  
“

الشهرة واضواؤها، الإنتشار الجماهيري، والدخل المادي المرتفع، هي ثلاثية يبحث عنها كل فنان ويبذل من اجلها ما يبذل من وقت وجهده، ولاغرابة في ذلك فهذا هو حال أهل الفن جميعا.

ولكن أن نعلم بأن هناك من نبذ خلفه هذه الثلاثية وهو يتربع على قمة مجد الشهرة بل ويحظى بأوسع قاعدة جماهيرية جعلته يضمن نجاح اي عمل فني يقوم به قبل نزوله الى الأسواق، فإن الأمر قد يكون فيه شيء من الغرابة.

ولكن تزول الغرابة كلها عندما نعلم انه ماترك الغناء والشهرة إلا عندما التمس طريق الهداية والنور، فنبذ خلفه ظلام متع الدنيا، وأقبل على الحق تاركا خلفه كل زيف، وكان للمجتمع في هذا الأسبوع لقاء مع الشيخ حمد سنان حافظ القرآن والذي بدأ حياته فنانا بل وارتقى الى اعلى درجات الشهرة التي يطمع بها كل فنان، فنبذ ذلك كله من أجل ما عند الله زاهدا في كل ما قد تقدمه له الدنيا من بريق زائف.

وبعد عشر سنوات من التوبة يصف الشيخ حمد سنان طريق الهداية فيقول :  
«طريق الهداية ميسر بتيسير الله فمن

## وماتيكم لها؟!؟

**سنان** ، انا في الحقيقة من الناس الكثيري التساؤل في هذا الأمر، حقل الدعوة إلى الله لايعدم اناسا اصحاب ثروات كثيرة فنسمع عن شخص تبرع بنصف مليون ونسمع بشخص تبرع بربع مليون لفقراء المسلمين فلماذا لا يكون هناك موازنة في توجيه هذه الأموال الى الدعوة حتى لا يكون هناك خلل في الرسم البياني للدعوة، فالإعلام الإسلامي شيء مهم جدا في المجتمع ونحن لاننتظر ان يأتي هذا الإعلام الإسلامي من غير العاملين في حقل الدعوة الى الله، وللأسف ليس هناك اعمال جادة في هذا المجال انما هي مجرد اعمال فردية ولم ترتق الى المستوى المطلوب.

**المجتمع** ، **النشيد الإسلامي طرح كبديل للأغنية نهل نجت هذه المحاولات؟**

**سنان** ، النشيد الإسلامي فعلا اعطى البديل على الأقل للشباب الملتزم وخصوصا ان الجودة الفنية اصبحت جيدة.

**المجتمع** ، **هل حاول الشيخ حمد سنان استثمار خبرته في مجال النشيد الإسلامي؟؟**

**سنان** ، في الحقيقة انا متابع جيد لهذه الأعمال ولا أمانع ان اساهم فيها في المستقبل ولكن في الوقت الحالي هناك امور اخرى تحتل قمة سلم الأولويات عندي وامنيتي الآن ان اسجل ختمة القرآن وإن شاء الله سابدأ خلال شهر من الآن في تحقيق هذا الحلم وتسجيل الختمة.

**المجتمع** ، **في الغتام شيخ ما هو تعليقك على توبة الكثير من الفنانين والفنانات في الآونة الأخيرة؟**

**سنان** ، هذا ليس من تدبير البشر وإنما هو من تدبير رب العالمين، فالقضية ليست فقط توبة فنانين وفنانات وإنما نحن تصلنا الأخبار انه من نول الكفر هناك المئات الذين يدخلون في الإسلام يوميا.

”

## • النشيد الإسلامي أعطى البديل على الأقل للشباب المسلم الملتزم

“

**سنان** ، في الحقيقة لا يوجد لي محاولات للدعوة من داخل الوسط الفني، لأنني اعتقد من خلال التجربة الشخصية - انه إذا كان الإنسان يمارس المتعة من الصعب انتشاله من دائرة المتعة فهو لا بد ان يخرج اولا بإرادته من هذه الدائرة.

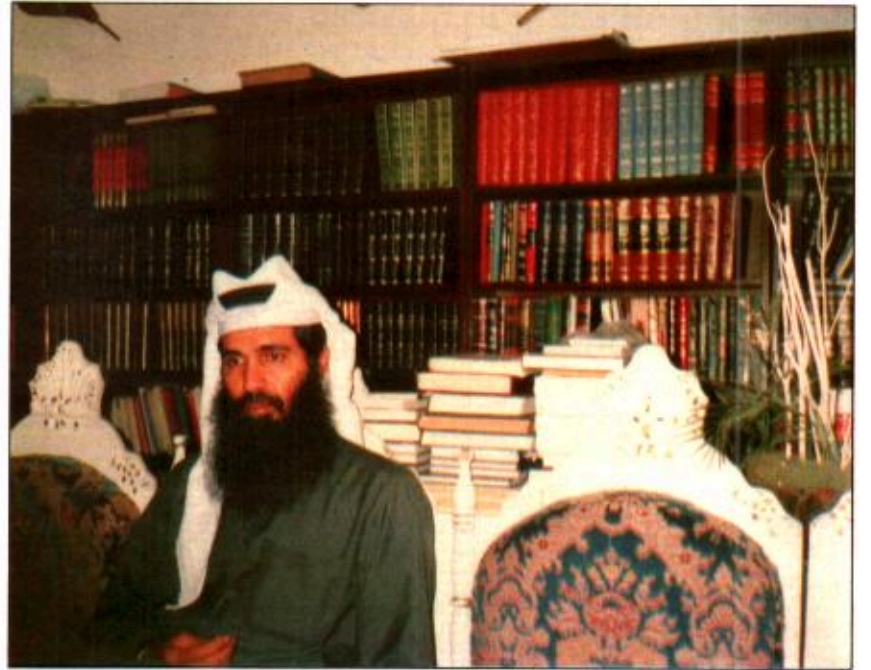
**المجتمع** ، **الإعلام الإسلامي هو هاجس كل العاملين في مجال الدعوة وحلم يراودهم جميعا نهل هناك جهود مبدولة في هذا المجال -**

عن طريق الدعوة الى الله.. وربما هي ليست فاسدة بذاتها ولكن قد يكون فسادها لما يترتب عليها من أمور فالتمثيل - مثلا - في حد ذاته لا اعتقد أن فيه حرمة بل يمكن استثماره بشكل ايجابي في المجتمع إذا قام عليه الصالحون، ولكن التمثيل بشكله الحالي قد استثمار في غير الطريق الصحيح، فهو الآن قاصر على الحديث عن أمور دنيوية فيها صد عن سبيل الله.

**المجتمع** ، **إذا كانت مساويء الحياة الفنية واضحة للجميع فلماذا اصرار الفنانين على الاستمرار في هذا الطريق؟؟**

**سنان** ، هذا شيء طبيعي جدا، الناس فقدوا ما هو اكثر من هذا وضوحا، الحق والباطل أوضح من هذا - الإسلام - لماذا لا يتبع الناس جميعا هذا الطريق، ولكن الله سبحانه وتعالى قال «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين».

**المجتمع** ، **هل هناك محاولات من قبلكم للدعوة من خلال الوسط الفني؟**



• النشيد الإسلامي أعطى البديل للشباب المسلم

## المجتمع تسأل : أين أخلاقيات المجتمع الإسلامي الآن؟

والدكتور أحمد عبدالرحمن يجب

# اعطني مقاليد الأمر في التربية والتعليم والإعلام أولاً...

ثم حاسبني على أخلاقيات المجتمع

كالغش والسرقة والاختلاس والاعتصاب... الخ، والثاني ويشمل السلوك القائم على الأخذ والعطاء وتبادل المنافع كالبيع والشراء والإجارة وغير ذلك وهو سلوك مشروع إسلامياً، وتنظمه الشريعة الإسلامية. أما السلوك الأعلى أو المستوى الأعلى فهو السلوك الذي يعطي بلا مقابل، وهذا هو السلوك الأخلاقي في الإسلام، ويوصف بأنه عطاء وبذل وإيثار هدفه تحقيق خير الآخرين دون انتظار لجزاء منهم والقرآن الكريم وصف لنا هذا السلوك في عدد من آياته كما في قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً وقوله وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزي إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى، ولسوف يرضى». هذا الضرب الرفيع من السلوك الأخلاقي لا يمكن أن يمارس إلا استناداً للإيمان بالبعث والحساب والجزاء في الآخرة، ولذلك تشكو المجتمعات العلمانية الملحدة في أوروبا وأمريكا اليوم من انتشار الأنانية في أبشع صورها. ويكتب كبار مفكرهم معترفين بهذا البلاء مطالبين شعوبهم بشيء من الإيثار ولكنهم لا يجدون صدى لما يناهون به، وأذكر من هؤلاء



• د. أحمد عبدالرحمن

النبوية، وألفت كذلك ٥ مسرحيات أدبية، وعمرى الآن ستون عاماً والحمد لله. المجتمع : بداية ما هو مفهوم الأخلاق في الإسلام؟

د. أحمد : السلوك البشري في حكم الإسلام يصنف على ثلاثة مستويات : الأدنى يوصف بأنه أخذ بلا مقابل ويمكن أن يوصف بالظلم ويشمل مئات من ضروب السلوك البشري

أجرى الحوار في القاهرة : بدر محمد بدر

بالرغم من أن المسلمين يملكون قدراً هائلاً من القيم والمبادئ الأخلاقية، حتى إن الرسول صلى الله عليه وسلم يحدد هدف بعثته بقوله «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». إلا أن التدهور القيمي والأخلاقي في حياة المسلمين وصل إلى درجة كبيرة، فما سر هذا التدهور، وكيف يمكن تفعيل القيم والمبادئ في أمتنا من جديد، هذا ما طرحته «المجتمع» على الدكتور أحمد عبدالرحمن إبراهيم أستاذ علم الأخلاق بجامعة أم القرى سابقاً، وفي البداية نسأل ضيفنا: كيف تقدم نفسك لقراء المجتمع؟

د. أحمد : اسمي أحمد عبدالرحمن إبراهيم، حاصل على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس قسم الفلسفة، ثم الماجستير والدكتوراه في نفس التخصص، ومارست التدريس بالجامعات المصرية والعربية والإسلامية، كان آخرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا واشتغلت بالكتابة من عام ١٩٦٣ ونشر لي حوالي ألف مقال في الصحف والمجلات العربية، وألفت ١٥ كتاباً في الأخلاق والثقافة والسياسة والسيرة

## ” إن ازاحة السياسات العلمانية هي الخطوة الأولى للإصلاح الإسلامي في التربية والاخلاق

“

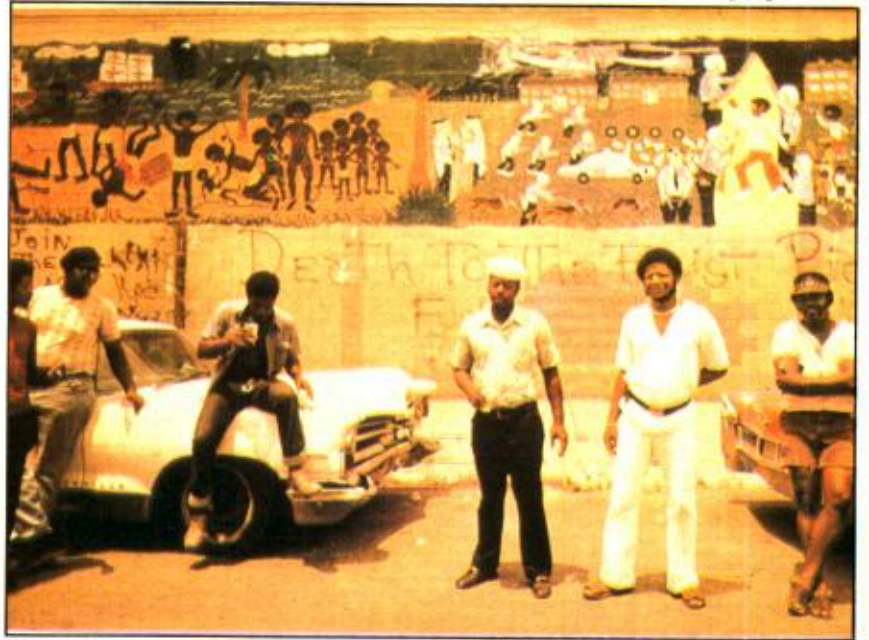
الإيمانية التي يقوم عليها المجتمع : إذن فما هو سر التدهور الأخلاقي عند المسلمين الذي نشهده حالياً؟  
د. أحمد : القاعدة العقدية التي أشرت إليها اهتزت منذ أمد طويل لدى الشعوب المسلمة بفعل التربية العلمانية والثقافة المادية التي نقلت الى بلادنا الإسلامية، وقد بذلت جهود جبارة عن طريق التنصير والاستشراق والمؤسسات العلمانية المحلية التربوية والإعلامية والفنية من سينما ومسرح لزعة

المفكرين نيكولاي هارتمن في ألمانيا والكيس كاريل ولويس وات وكثيرين من الذين بحثوا في المشكلات السلوكية الراهنة.. ذلك لأن الفرد الإنساني لا يستطيع أن يقوم بأي عمل إلا إذا كان هناك غرض محدد يريد تحقيقه، فإذا طالبنا الإنسان المسلم بالعمل لصالح الآخرين وجدنا الاستجابة لأنه يعلم يقيناً أن هناك جزاء أكبر وأعظم في الآخرة، فضلاً عن السعادة الدنيوية التي تنتج عن السلوك الإيثاري من محبة الآخرين، والتفاهم حول الإنسان الذي يؤثر غيره، فإذا ضاعت عقيدة البعث والحساب استحال ان يفكر الفرد الإنساني في غيره، وهذا هو بالضبط ما نجده الآن في الفرد الأوروبي والأميركي، فالشخص قد يقع مغشياً عليه في عرض الطريق ويمر بجانبه عشرات الأفراد كل دقيقة، ولكن أحداً منهم لا يلتفت إليه ولا يفكر في السؤال عما لحق به هذه الصورة لا تجد لها مثيلاً في المجتمع المسلم انه كالجسد اذا شكا منه عضو تداعى له الجميع بالسهر والحمى.  
هذا هو باختصار شديد مفهوم السلوك الأخلاقي في الإسلام والقاعدة العقدية

### أخلاقيات الغرب

المجتمع : ولكن كيف تفسر وجود بعض الأخلاقيات في الغرب مثل احترام المواعيد واتقان العمل والنظام والانضباط وغيرها من السلوكيات الأخلاقية؟

د. أحمد : هذه الظواهر في السلوك الغربي ناتجة عن تطبيق دقيق لمبدأ الثواب والعقاب الدنيوي، فإذا لم تحترم المواعيد سوف تجني من وراء ذلك خسائر مادية كبيرة سواء كنت تاجراً او صانعاً او موظفاً، ولكن ينبغي أن نتذكر ان الاحصاءات الرسمية تشير الى بشاعة الجريمة في الدول الأوروبية، وفي أميركا خاصة ففي العام الماضي مثلاً قتل في نيويورك اكثر من ٢٢ الف أميركي ويرتكب في نيويورك كل ليلة ١٧٤ حادث



• التفكك الغربي

## تدوة سيئة

وهكذا انطلقت الوحوش المخربة لتدمر أفكار أولادنا وتتحرف بهم أخلاقيا على الطريقة الأميركية فيصبح تجار المخدرات والجنس والمثليين والمثلات والراقصات هم المثل العليا للمجتمع، وهم الذين يحتلون شاشات التلفزيون وصفحات الصحف والمجلات، ويقدمون من خلال ذلك نصائحهم الشريرة إلى أولادنا، حتى المساجد الآن أصبحت ممنوعة من ممارسة دورها التربوي الإسلامي.. ان ازاحة السياسات العلمانية هي الخطوة الأولى للإصلاح الإسلامي في التربية والأخلاق، كما في السياسة والاقتصاد والاجتماع.

المجتمع : هل تعتقد أن الاخلاقيات الآن تتحسن وهل ساهمت الصحوة الإسلامية في الارتقاء بأخلاقيات المسلمين؟

د. أحمد : أثر الصحوة الإسلامية والحركة الإسلامية في الإرتقاء بأخلاقيات المسلمين هذه حقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها، فعندنا - كما قلت - الملايين من الشباب المسلم المتمسك بأخلاقيات الإسلام والذي يمارس الايثار والعطاء والبذل بون انتظار من المستفيد، والصحوة الإسلامية، وما ترتب عليها من عودة الكثير من المسلمين إلى دينهم عودة صحبها التزام أخلاقي على نطاق واسع، والظواهر الواقعية التي نلاحظها في المجتمع المسلم الآن تشير الى ان الصحوة الإسلامية جلبت معها ارتفاعا ملحوظا في نسبة الالتزام الأخلاقي على مستوى الأفراد، أما على مستوى الدول فلاتزال السياسات المتبعة غير اخلاقية، خذ مثلا مواقف بعض الدول العربية من الجهاد الأفغاني ، فمن المؤسف انها رفضت الاعتراف بحكومة المجاهدين، صيانة لمصالحها المادية، كالقروض والهبات والاعانات، وكان المأمول من تلك الدول أن تعين الجهاد الأفغاني، وهذا هو أساسا موقف اخلاقي.

99

## حين نتحدث عن أخلاقيات الأوروبيين والأميركيين حديثا علميا ينبغي أن نستند الى الاحصاءات لا إلى كلمة يقولها صحفيون لا خبرة لهم بالمجتمعات الأوروبية على حقيقتها.

66

على العطاء بلا مقابل، تحقيقا لمرضاة الله سبحانه وتعالى، وعندئذ سوف تصبح الجريمة استثناء، وسوف يوجد الملايين من الأفراد العاملين المنتجين دون نظر إلى الأجر أو المكافأة الدنيوية، وهذا هو المجتمع الإنساني في أكمل صورته، وليس هذا خيالا، فعندنا الآن في واقع الحياة ملايين من الشباب المسلم الذين يمثلون تلك الصورة الإنسانية الرفيعة، فهم لا يفكرون مجرد تفكير - في الغش أو السرقة أو التفرير بالآخرين بقصد كسب المال، وهم لا يدخرون وسعا في سبيل السعادة والخير لآخوانهم وأهليهم، وكثير منهم والحمد لله يضحي بوقته وماله في سبيل أهله وجيرانه، فهذا المجتمع الإسلامي القائم الآن على نطاق ضيق بين شعوبنا، على الرغم من الآثار المخربة للتعليم العلماني، يمكن أن تطور ويوسع ويععم ليصبح هو المجتمع الأساسي، لكن المشكلة تكمن في استيلاء الأحزاب والدوائر العلمانية على مقاليد التربية والتعليم والإعلام، وهم يصرون على منع الإسلاميين من المشاركة في إدارة هذه المؤسسات أو توجيهها.

سطو بما يصحبه من اعتداءات على المال وعلى النفس، وفي انجلترا ينتشر وباء السرقة التي يمارسها البريطانيون من سن السابعة الى سن السبعين فحين نتحدث عن اخلاقيات الأوروبيين والأميركيين حديثا علميا ينبغي أن نستند الى الاحصاءات لا إلى كلمة يقولها صحفيون لا خبرة لهم بالمجتمعات الأوروبية على حقيقتها، والحقيقة أن الاخلاقيات بالمفهوم الإسلامي الذي حددناه غائبة عن تلك المجتمعات تماما والكل يلهث وراء نفسه ومصالحه الذاتية الأنانية ، ولا مانع عندهم من الوصول إلى أهدافهم على جثث الآخرين، وهذه الطبيعة الأنانية في المجتمع الغربي هي السبب في وقوع مئات الألوف من الشعوب الغربية فريسة للأمراض العقلية والنفسية وتعاطي المخدرات، ومعلوم في علم الإجرام أن المشكلات الاجتماعية والأمنية يؤثر بعضها في بعض، ولذلك تأثرت الأحوال الاقتصادية بالأحوال الأمنية والجريمة والمخدرات والبقاء والأمراض النفسية، وكل ما أقوله لك مستقى من احصاءات وكتب صدرت حول السلوك الاجتماعي الأميركي في العام الماضي وقبل الماضي، وعن جمعيات طبية أميركية ونشرات رسمية، وكلنا يذكر أن الرئيس الأميركي بوش قال للأميركيين إن المشكلة الأولى التي تواجه المجتمع الأميركي هي الجريمة ثم المخدرات، فهذه الصورة الحقيقية العلمية الموضوعية للسلوك الأخلاقي والاجتماعي في الغرب.

المجتمع : ما هو إذن المخرج من هذه الحالة الأخلاقية المتردية في بلاد المسلمين؟

د. أحمد : ليس سرا أن الفرد الإنساني كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، بمعنى أنه يمكن أن يربى على انحاء عديدة وأنا أقول : اعطني مقاليد الأمر في التربية والتعليم والإعلام، وأنا أربي جيلا من أولاد المسلمين قوى العقيدة، ثابت اليقين، يرفض الظلم والعدوان والجريمة بكل صورها، ولا يكتفي بالأخذ والعطاء، بل يقبل

# جمعية الاصلاح الاجتماعي



الكويت - الروضة / شارع المغرب هاتف ٥٢٥٧٦٨ الفاكس ٢٥٢٦١٤٨ صندوق بريد ك : ٤٨٥٠

## لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » سورة البقرة/ ٢٧٤

ان لجنة الزكاة والخيرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي بفروعها المنتشرة في انحاء مختلفة من كويتنا الحبيبة اذ تهنئكم بحلول شهر الخير والبر والتقوى شهر رمضان المبارك لتدعوكم الى شكر المولى عز وجل على نعمة التحرير وذلك بدفع زكاة اموالكم وصدقاتكم لتتولى توزيعها على مصارفها الشرعية، وتبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وأهلها والمسلمين من كل مكروه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والمهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

م	اسم اللجنة	الزكاة	الصدقات	التوفير	رقم التليفون
١	اللجنة الرئيسية	٤٨/٩	١٢٢٠٠/٢		٢٥٢٥٧٦٨
٢	الحمضان	٩٦٢٢	٧.١١٨		٢٥٢٦١٤٨
٣	الخالدية	١٥٦٠ الفیحاء	٥٧٠١٨ الفیحاء		٤٧٤٨٤٠٤
٤	بيان ومشرف	٦٥٠/٤	٨٨٩٢	زكاة ٥٠٢٦٤٥	٤٨٣٧٠٧٩
٥	السالمية	١٤١٩٥	١٤٢١٧	خيرات ٥٠٢٦٥٢	٤٨٣٧٠٧٩
٦	النزهة	١٧٦٦٧/٦	-		٥٢٨٦٥٤٣
٧	الدعية	٢٧٦٣٣	٢٧٦٤١		٥٧٢١٤٧٢
٨	ضاحية عبدالله السالم	١٤٦٩/٨	٢٢٠٤/٦		٢٥٢٢٧٥٤
٩	الجهراء	٤٦٦/٠	٩٩٩/٩		٢٥٢٩٦٣٥
١٠	النوحة	١٨٠٥٩٢	١٨٠٦٠٦		٢٥١٩٨٩٦
١١	صباح السالم	١٧٣٥٦	٥٠١٠٨١		٤٧٧٧٨٨٧
١٢	الصباحية	١٨٥٠/٣	١٨٦٠/٠		٤٨٧٩٩٧٥

المجتمع تفتح ملف

انتهاكات

حقوق

الإنسان

في المغرب

العربي



# منظمة العفو الدولية تدين اضطهاد الإسلاميين في تونس

لندن - خاص للمجتمع

معلومات خطيرة ومخيفة تضمنها تقرير منظمة العفو الدولية عن انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب العربي لاسيما في تونس والجزائر والمجتمع دون رتوش تفتح هذا الملف المخيف من خلال الوقائع التي تضمنها تقرير منظمة العفو الدولية دونما إضافات أو تعليق سوى ماتضمنه التقرير نفسه فإلى نص التقرير الأول عن انتهاكات حقوق الإنسان في تونس.

- محمد هادي بن ابراهيم شباب، عامل ميكانيك (٣٦ سنة) اصيل مدينة بنزرت اعتقل يوم ٢/١٠/١٩٩١ الساعة الواحدة صباحا من طرف ٣٠ من عناصر «قوات النظام العام» والشرطة السياسية حاصروا منزله ومنزل والديه واقتحموا بيته واساوا معاملته امام زوجته وكان محمد هادي بلباس النوم عندما اخذوه معهم واوقف اكثر من ثلاثة اشهر.

يقول التقرير أن اكثر من سبعين شهادة لايقافات في احدى المدن . اثنا عشر شخصا على الاقل أوقفوا ما بين الحادية عشرة ليلا والرابعة صباحا وبعض الايقات تمت بعنف وبهدف الاهانة من طرف رجال بوليس مسلحين.

- رشيد بن بلقاسم طالب (٢١ سنة) اوقف بمنزله بالكاف يوم ٥ اكتوبر الساعة الثالثة والرابع صباحا من طرف اربعين شرطيا مسلحا جاوا على متن خمس سيارات . فتشوا البيت وقلبهو رأسا على عقب وأهانوا أمه التي دفعوها الى الحائط وضربوها. بقي ستة اشهر رهن الاعتقال وحكم يوم ١٦/٢/١٩٩٢ بعشرين شهرا سجنا.

وتقول بعض العائلات انه تم الاستيلاء على بعض الأمتعة والحلي والمال اثناء التفتيش. كما تم ايقاف اقارب المطلوبين للضغط عليهم من أجل تسليم انفسهم كما هو الحال مع «لحياة خرداني» ١٧ سنة شقيقة محمد بن علي التي اوقفت لمدة أربعة أيام بمركز شرطة بارود في نهاية ايلول ٩١ حتى سلم اخوها نفسه.

- ومن بين الاشخاص الذين اعتقلوا واوقفوا مدة طويلة يذكر التقرير الاسماء التالية (الحبيب العياشي، المحاميان نور الدين البحيري والهادي الزمزمي، لطفي السنوسي، عبدالعزيز البوزيدي (مهندس



- زين العابدين بن علي

”

## • تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية عن أساليب التعذيب ووسائل انتهاك حقوق الإنسان في تونس

“

ويقومون بتفتيش البيوت بما في ذلك بيوت النساء والاطفال ويشتمون بل ويعنفون اقارب الأشخاص المطلوبين وهذه بعض الأمثلة.

- خليفة خلفه (٤٨ سنة) مساعد تقني في وزارة الفلاحة أوقف يوم ٨/٤/٩١ الساعة السابعة صباحا بمنزله بحي الغزالة بمدينة تونس من طرف رجال مدنيين ضربوا ابنه (١٤ سنة) وشتما عائلته. بقي خليفة رهن الاعتقال ثلاثة اشهر سرا وقد تم تزيف تاريخ اعتقاله.

ماذا عن وضع الحريات في تونس؟.. منظمة العفو الدولية ذات الشهرة العالمية قدمت أخيرا تقريرا مطولا في اكثر من ثلاثين صفحة عن انتهاكات حقوق الإنسان عامة والإسلاميين على وجه الخصوص في عهد الجنرال ابن علي الذي تربع على كرسي الحكم عام ١٩٨٧ بعد عزل الرئيس بورقيبة الذي تفرد بالسلطة على مدى ثلاثين سنة.

«المجتمع» تستعرض أهم التفاصيل الواردة في التقرير.

جاء في البيان الصحفي المرافق للتقرير والذي يحمل العنوان التالي:

«تونس: آلاف الاشخاص اوقفوا بصفة غير قانونية وعذبوا بصفة آلية بهدف قمع المعارضة الإسلامية، جاء فيه أن بعض المؤشرات تدل بوضوح على أن هذه الانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان اقررت بموافقة الحكومة نفسها.

### مداهمات ليلية

أما التقرير الذي يحمل عنوان «تونس ايقافات مطولة سرية وتعذيب» فقد استعرض في أربعة محاور، الايقاف، والاعتقال، والتجاوزات في الاجراء السابق للمحاكمة، تفاصيل انتهاكات حقوق الإنسان في تونس.

يؤكد التقرير أنه منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ تم ايقاف ثمانية آلاف متعاطف مع حركة النهضة على الاقل بعد استشهاد الطالب الطيب خماسي الذي اردته الشرطة قتيلا عندما كان يوزع منشورات وقد حصلت منظمة العفو على مئات من شهادات اقارب المساجين تصور الإيقات الليلية من طرف رجال مدنيين يمتنعون عن التعريف بهويتهم

بوزارة الفلاحة)، مصطفى بن حليمة (استاذ محاضر في الجامعة)، عبد الحميد بن عامر الشارني (عسكري) قديم تقول زوجته ان وكيل الجمهورية مزق مطلب الشكوى الذي تقدمت به..

### التعذيب الوحشي

يقول التقرير ، بالرغم من ان تونس صادقت عام ١٩٨٨ على اتفاقية الامم المتحدة ضد التعذيب، فإن منظمة العفو الدولية منسغلة بحالات التعذيب (٢٠٠ شهادة وصلتها) وتأسف بأن الحكومة التونسية تحاول التستر وراء تصريحات مثل ان شهادات «الاصوليين المسلمين» لا أساس لها من الصحة وأن الأطباء الذين امضوا على شهادات طبية هم من «المتعاطفين مع الاصوليين» وان منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان غير الحكومية «تحت تأثير الاصوليين»، من أجل اخفاء غياب تحقيقات حقيقية نزيهة حول التعذيب. وذكر التقرير ثلاثة مراكز رئيسية تتم فيها مثل هذه الممارسات: مركز شرطة بوشوشة - مركز العوينة - وزارة الداخلية.

أما الوسائل المستخدمة فهي الضرب على كامل اجزاء الجسد خاصة على الاقدام - التعليق من القدمين أو في شكل «الدجاجة المشوية» أو الطائر (الايدي والارجل توثق الى الظهر) والصعق الكهربائي وإدخال القوارير في المخرج والانتهاكات الجنسية وبعض النساء يشتكين من تعريتهن وملامستهن. بالإضافة الى التعذيب النفسي بالتهديد بالاعتداء جنسيا ، وهذه بعض الامثلة:

- عبد اللطيف التليلي: أوقف يوم ١٩٩٠/١١/٢١ وضرب أمام عين الناس ثم أخذ لوزارة الداخلية حيث سلط عليه

”

### • تبض على إحدى الفتيات لأنها تلبس الحجاب وتعرضت لضرب وتعذيب شديد

“

تعذيب وحشي. علق بشكل «دجاجة مشوية» وضرب ضربا مبرحا بالعصى والمطاط والهراوات ووسائل أخرى من الثانية بعد الظهر حتى الثالثة من صباح الغد ومرغوه على الاشواك وادخلوا قارورة في مخرجه و ..

كما هددت زوجته بالاعتداء الجنسي. - منجي الجويني : اوقف يوم ١٩٩٠/٢/١٩ لمدة أربع ساعات وضربوه ضربا مبرحا بالهراوات. ويتناوب عليه الجلادون كلما تعب واحد عوضه آخر. وبعد الاغماء صبوا عليه الماء البارد وأعادوا الكرة في تعذيبه بتعليقه خمسة عشر يوما. وبعد اخراجه من زنزانتة المظلمة لم يعد قادرا على المشي وبدأ يحبو ولما امتنع من التصريح بشيء علق من جديد الى حد فقدان الوعي وعدم القدرة على الكلام.

- صالح الحيدري : (عقيد سابق يشتغل بوزارة الدفاع) اوقف يوم ٢/٢٣ الساعة الواحدة صباحا بقي في الاعتقال السري الى يوم ٢٨ يونيو لاحظ عليه اقاربه الذين زاروه يوم ٤ يوليو اثار التعذيب . نراعه اليسرى حصل لها شلل نصفي وشلت ثلاثة اصابع يده اليسرى

شللا تاما ويجد صعوبة عند الوقوف. - عجمي الوريي : استاذ فلسفة وعضو بمجلس الشورى لحركة النهضة أوقف يوم ١٩٩١/٤/٥ وعذب تعديبا وحشيا حتى كسي وجهه دما وسمع عويله لمدة أربع ساعات.

- عبد الخالق العلوي (٢٩ سنة) زاره في المستشفى احد اصدقائه (أوقف من بعد) فوجده عاريا وفوقه غطاء ملطخ بالدماء وجميع بدنه لحقته اضرار ما عدا الوجه.

حكم في آخر تأجيل يوم ٢٧ يونيو بسنة وثمانية اشهر بتهمة الانتماء الى منظمة أو جمعية غير مرخص فيها وتوزيع منشورات. في قاعة المحكمة كان يسنده معتقلان آخران. ارتفعت مدة السجن الى سنتين بعد الاستئناف .

- حميد بن لزهو السعيد أوقف يوم ١٩٩١/١٠/٣ في مكان سري اجلس على قارورة وله ٢٦ غرزة في مخرجه، في المحاكمة منع رئيس المحكمة الحديث عن التعذيب وقال هذا لا يهم المحكمة بل من مشمولات الطبيب.

- منصور التومي (٢٧ سنة) عضو مجلس الشورى لحركة النهضة أوقف يوم ١٩٩١/١٠/٣ وعلق من معصميه في قضيب حديدي على ارتفاع مترين من الأرض.

- طالبة بجامعة تونس بمنوبة اوقفت مع اربع فتيات لانها تلبس الحجاب، كما اوقف ١٥ طالبا وفي مركز الشرطة أجبر الطلبة على الجلوس على ركبهم مع رفع أيديهم حتى فقد عدد منهم الوعي. ضربت هذه الفتاة لكما وركلا حتى سقطت سنها. انتهت بالقاء الحجارة. ورأت هذه طالبة خمس فتيات نزعت ثيابهن وهددن بالاعتداء الجنسي.

- أحد الطلبة بجامعة صفاقس أدخل

نوبة قلبية شهد المحامي عبدالفتاح مورو الذي سمح له بتشجيع جثمانه آثار جروح في قدميه.

- عامر دقاش طالب سنة ثالثة شرعية اوقف في يونيو ١٩٩١ مات متأثرا بجروحه اثناء التعذيب.

- عبدالوهاب عبدلي طالب سنة رابعة مات يوم ١٩٩١/٦/٣٠ بعد أن جرح في رجله بالرصاص ومنع من التداوي وعذب أثناء ايقافه، وحسب وزارة الداخلية، قتل عندما حاول الفرار من الايقاف.

- فتحي الخياري : عامل بالبريد ٣٣ سنة اعتقل يوم ١٩٩١/٧/١٦ في مكان سري أعلم والده واخوه الكبير بوفاته في مركز الشرطة وطلب من العائلة التوجه مباشرة الى المقبرة لدفنه.

- فيصل بركات ٢٥ سنة طالب رياضيات وفيزياء عضو بحركة النهضة وعضو بالاتحاد العام التونسي للطلبة (نقابة حلت ١٩٩١) انتقد في التلفزيون معاملة السلطات مع الطلبة في احداث ١٩٩١/٣/٨ (عدة قتلى) مات تحت التعذيب والسلطات تقول انه مات بعد حادث مرور . اعتقل شقيقه جمال بعد الوفاة لردع العائلة عن الاحتجاج على الرواية الرسمية.

- رشيد شماخي ٢٨ سنة : مات تحت التعذيب وبعد الالاح تمكنت عائلته من رؤية جثمانه لدقائق.

وفي ختام التقرير تقول منظمة العفو الدولية بأنه بعدم الاعتراف بالاختراقات الالوية للحقوق الأساسية الممارسة من طرف عناصر من قوات الامن والامتناع عن تقديمهم الى المحاكمة فان الحكومة التونسية تبدو أنها لاتسكت عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تزعم انها تتصدى لها فحسب وانما تشجعها ايضا.

”

● **لقي سبعة اسلاميين مصرعهم على الأقل تحت**

**وطأة التعذيب ما بين**

**شهرى ابريل واكتوبر**

**١٩٩١**

“

عائلته ولم يسمح لها برؤية وجهه، دفن في ظرف ساعتين.

- عبدالرؤف العريبي، أوقف يوم ٣ مايو ١٩٩١ احتفظ به في وزارة الداخلية حتى موته يوم ٢٦ أو ٢٧ مايو . أعلنت السلطات التونسية عائلته بأنه مات اثر

في زنزانة مظلمة لمدة أربع ايام . علق وأجبر على نزع ثيابه وضرب بالأيدي وبأنابيب تستخدم للسقي.

- فاطمة قيطوني عذبت لاجبارها على تقديم معلومات عن صهرها محمد خميس.

### **التعذيب حتى الموت**

يؤكد التقرير بأنه على الأقل هناك سبعة اشخاص من الإسلاميين لقوا حتفهم ما بين نيسان واكتوبر ١٩٩١ في ظروف تدل على حصول تعذيب.

- عبدالعزيز المحواشي موظف بوزارة الداخلية أوقف يوم ١٩٩١/٤/٢١ وأخبرت عائلته بأنه في مهمة ويوم ١٩٩١/٤/٣٠ اعلم ممثلون عن وزارة الداخلية عائلة الشهيد بأنه مات اثر نوبة قلبية.. سلم جثمانه لمدة ساعات إلى



- لقطة من احدى الزنزين

## قضية سلسبيل

هل ستكون مدخلا  
لضربة جديدة  
للحركة الإسلامية؟

القاهرة - من مراسل المجتمع

شن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية هجوما عنيفا على حركة الإخوان المسلمين في مصر عبر تصريحاته شبه اليومية، متهما إياها بالوقوف وراء التطرف والعنف، وانتشار الأفكار المتشددة بين الشباب، وصدرت إحدى الصحف اليومية المسائية وهي تحمل في عنوانها الرئيسي اتهام وزير الداخلية للإخوان بانهم وراء ارهاب التطرف، ولم ينس وزير الداخلية أن يتهم الجماعة بمحاولة الاعداد والتخطيط لقلب نظام الحكم، وذلك في تعليقه على ما كشفته التحقيقات التي تجريها النيابة مع الشركة الدولية للتنمية والنظم المتطورة «سلسبيل» وهي إحدى شركات الكمبيوتر، والتي تم اقتحام مقرها واغلاقه بالشمع الأحمر بعد القبض على ثلاثة من مديريها وهم محمد خيرت سعد الشاطر، وحسن عز الدين مالك وظاهر عبدالمنعم سيد حسين مدير مركز الأمة للمعلومات والإدارة، كان ذلك في الأسبوع الأول من فبراير الماضي. ولم يكن وزير الداخلية وحده هو الذي يدلي بتصريحاته الهجومية ولكن تسابق المحققون من أعضاء النيابة إلى إلقاء الاتهامات وعقد المؤتمرات

المكلف بالدفاع عن شركة «سلسبيل» والمعتقلين الثلاثة مؤتمرا صحفيا يوم الأحد الماضي بمقر نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة - دار القضاء العالي - حضره أكثر من ١٥٠ صحفيا ومدنوبا ومراسلا عالميا وشبكات التلفزيون العالمية كشفوا فيه عن عدد من المفاجآت الغربية، وأصدروا بيانا في ختام مؤتمرهم أعلنوا فيه

أن كل مانشر بالصحف بشأن قضية سلسبيل ومركز الأمة للمعلومات هو كذب واقتراء وأن التحقيقات والمضبوطات حتى انعقاد المؤتمر لم تسفر عن شيء مخالف للقانون.

## دراسات علمية

ان جملة المضبوطات ان صحت نسبتها للمتهمين - لم تخرج عن دراسات علمية واوراق تعلقت بشركة سلسبيل والأمة للمعلومات تداولها الكافة في كتب منشورة وأبحاث اقتصادية بل ان معظم هذه الدراسات والدورات التدريبية قد تمت لصالح الحكومة والقطاع العام!

وفي الوقت الذي أعلنت فيه النيابة تصريحاتها المتعددة والمتعاقبة لم تكن قد بدأت

”  
● الحامون يعلنون  
أن كل مانشر بالصحف  
عن شركة سلسبيل  
هو كذب واقتراء

“

الصحفية لإعلان ما كشفت عنه التحقيقات، فقد اتهمت الشركة أولا بانها تطبع المنشورات التي تدعو إلى قلب نظام الحكم، ولما افتقد الإتهام إلى الدليل، تم تعديله إلى وجود صلات بين الشركة وبعض الدول مثل العراق وإيران، أي أنها قد تصبح قضية تخاير مع دولة أجنبية ثم عدل الاتهام مرة أخرى ليصبح الانتماء إلى تنظيم حزبي غير مشروع أي الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين.. فعلا هي الحقيقة بالضبط... وما مدى صحة هذه الاتهامات وهل يمكن القول بأن الداخلية تعد ضربة اجهاض للحركة الإسلامية في مصر؟ على الجانب الآخر عقد فريق المحامين

سنوات فقط - وصلت الى أكثر من عشرة ملايين جنيه مصري، وأن الضرائب التي دفعتها للدولة وصلت الى أكثر من مليوني جنيه، وأن معظم مبيعات الشركة للحكومة والقطاع العام. بل إن وزارة الدفاع اشترت أجهزة منها بما يعادل حوالي ٤٠٪ من إجمالي المبيعات، وأن وزارة الداخلية اشترت بما يعادل حوالي ٣٠٪ من إجمالي المبيعات أيضا. بالإضافة الى شبكة المعلومات التابعة لمجلس الوزراء... فماذا حدث؟

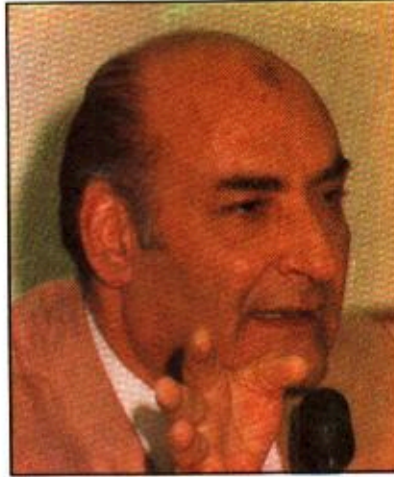
بل إنها تقدمت بعرض لبرمجة الدورة الأفريقية الأخيرة بعرض يقل بـ ٦ مليون جنيه عن عروض الشركات الأخرى.

وحول الأحرار المضبوطة أكد المحامون أنهم طالبوا في اليوم الأول للتحقيق بفتح هذه الأحرار لتقتهم فيما تحويه مؤكدين أن الأحرار عبارة عن حوالي ٥٠٠ «ديسك» كمبيوتر مسجل عليها برامج دينية مثل: كيف تصلي؟ - كيف تقرأ القرآن - بالإضافة الى البرامج الاقتصادية والطبية والبيئية.

وأعربوا عن أسفهم لاضرار المحامي العام الأول الذي يتابع القضية على عدم تمكن الدفاع من الإطلاع على ملفات التحقيق بالرغم من وساطة نقيب المحامين وهو مادفعهم الى مخاصمته قضائيا، كما أعرب فريق المحامين عن أسفه لصدور قرار بحبس المتهمين لمدة ١٥ يوما دون أي دليل وذلك بعد فترة الاعتقال، وهي بالطبع فترة مفتوحة حيث يمكن أن يجدد القرار مرة أخرى.

وطالب المحامون في ختام مؤتمرهم بمحاكمة عادلة للمتهمين مؤكدين ثقتهم في براءة الشركة من أي اتهام جدي، وأن الاتهام الوحيد الموجه للمعتقلين حاليا هو الانتماء الى تنظيم حزبي غير مشروع ولم يذكر في التحقيقات شيء عن الاخوان المسلمين وأعربوا عن ثقتهم في أنه لا يوجد دليل واحد ضد الاخوان يدفع السلطة الى «ضربة أجهاض» اللهم الا افتعال الاتهامات وهو أمر لا تؤيده المعطيات المطروحة على الساحة في هذه الفترة.

وأكد فريق المحامين أن ١٦ قضية حصلت على البراءة الجماعية في العام الماضي وحده وعلى النيابة ان تعي ذلك جيدا.



• وزير الداخلية

الوجه الصحيح وهو ما لم يحدث فإن فريق المحامين طلب ندب قاض للتحقيق طبقا لقانون الاجراءات الجنائية.

### شركة ناجحة

المحامون أكدوا - بالأرقام - أن شركة سلسبيل للكمبيوتر هي شركة وطنية ناجحة جدا بدليل أن مبيعاتها خلال عمرها كله - ٣

التحقيق بعد ، اللهم إلا معاينة المبنى وتفتيشه التي لم تسفر عن شيء مخالف للقانون.

أن فريق المحامين المكلف بالدفاع في القضية لم يَمَكَّن من الاطلاع على أوراق الدعوى ومذكرة المعلومات التي يحاكم المتهمون بناء عليها وهذا يمثل انتهاكا لحقوق المتهمين التي كفلها لهم القانون والدستور، مما دفع فريق المحامين الى توجيه انذار قانوني الى النائب العام وإلى المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تلاه انذار آخر لتمكينهم من الاطلاع على أوراق الاتهام لإعداد دفاعهم في القضية.

كما تقدم فريق المحامين الى المجلس الأعلى للقضاء وهو أعلى سلطة قضائية بطلب الإذن لهم باتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهة السادة أعضاء النيابة الذين يحققون في القضية لإرتكابهم جريمة افشاء أسرار التحقيق.

وبناء على أن النيابة كما أكد فريق المحامين في مؤتمرهم الصحافي - فقدت حيادها كجهة تحقيق وبياتت تدلي بالتصريحات في جهات مختلفة وكان لزاما عليها إما أن تكذب نص ما صدر بالصحف حرصا على مصلحة التحقيق أو أن تعيد نشر الخبر على

## تناقض بين وزير الداخلية المصري ومساعد

في الوقت الذي اعلن فيه وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى عدة مرات عن اتهام اصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر بأنهم كانوا يعدون لمحاولة تهدف الى قلب نظام الحكم في مصر أكد اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية المصري في حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي ونقلته صحيفة «العالم اليوم» في صفحتها الاولى في الثاني عشر من مارس الجاري أكد بأنه لم ترد الى اسماعه حتى الان اية تفاصيل بشأن وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم في مصر في اطار القضية المتعلقة بتنظيم «سلسبيل» الذي كشفت عنه السلطات المصرية وقال ان هدف قلب نظام الحكم يتجاوز قدرة جماعات «التطرف» عموما ومجموعة «سلسبيل» بشكل خاص التي تتميز بمحدودية عدد اعضائها.

انتهى كلام مساعد اول وزير الداخلية المصري في الوقت الذي لا زال وزير الداخلية يؤكد على ان افراد مجموعة «سلسبيل» الثلاثة كانوا يعدون لقلب نظام الحكم.

# القرار الفلسطيني.. التمحيص أم الإصرار على الخطأ؟

## عمان - مراسل المجتمع

بعد مضي ما يزيد على خمسة أشهر على بدء مسيرة المفاوضات.. وبعد أربع جولات من المفاوضات الثنائية المباشرة، بين الوفود العربية والوفد الصهيوني، ماتزال الأمور تراوح مكانها، دون تحقيق أي تقدم يذكر، وقد عبرت تصريحات رؤساء الوفود العربية، عقب انتهاء الجولة الأخيرة من المفاوضات والتي كانت أكثر الجولات فشلا كما وصفها المراقبون - عن مدى حالة الإحباط واليأس التي أصابت الوفود العربية المشاركة في إمكانية تحقيق تقدم في المسيرة السياسية، التي لم يتوقعوا أنها ستكون بهذه الصعوبة. وبدلا من إعادة النظر ومراجعة الحسابات حول مدى صحة القرار العربي في المشاركة في العملية التفاوضية، فإننا نجد أن الوفود العربية تستعد لحضور الجولة الخامسة القادمة من المفاوضات، والتي يتوقع لها أن تتعقد خلال الشهرين القادمين في واشنطن، مؤكدة بذلك إصرارها على متابعة المسار، الذي يعلم أعضاء تلك الوفود قبل غيرهم أنه لن يؤدي إلا إلى إضاعة الوقت وتكريس الاحتلال الصهيوني، مما يؤكد مجددا أن القرار العربي بالمشاركة في «العملية السلمية» ليس قرارا ذاتيا، وإنما جاء استجابة ورضوخا

لمطالب الإدارة الأميركية التي ماتزال ترى في الكيان الصهيوني الحليف الاستراتيجي الأول في المنطقة والعالم.

## مسلسل التراجعات الفلسطينية

لقد كان القرار الفلسطيني في قبول المشاركة في العملية السياسية وفق الشروط الصهيونية - الأميركية هو القرار الأخطر في مسيرة العمل الفلسطيني، والذي قد يفرز نتائج سلبية مدمرة على حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية، ولانعتقد أن التبريرات التي لا تفتأ ترددها رموز القيادة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية حول ظروف اتخاذها لقرار المشاركة، ستفيد شيئا في التقليل من حجم الخسائر التي لحقت وستلحق بمصير القضية الفلسطينية، والتي لاشك أن قيادة المنظمة تتحمل مسؤوليتها كاملة.

ومع مراعاة أن القيادة الفلسطينية كانت قد اتخذت قرارات تنازلية خطيرة قبل دخول مسيرة التسوية السياسية - كان أبرزها الموافقة على قرارات ٢٤٢ و ٢٢٨ وخطة السلام الفلسطينية التي شكلت خرقا واضحا وصارخا للميثاق الفلسطيني - فإننا نجد أن السياسة الفلسطينية خلال الشهر

الخمسة الماضية قد شهدت مزيدا من التراجعات الخطيرة والتي تشكل تجاوزا للقرارات الهزيلة للمجلس الوطني الفلسطيني في بورتو التي انعقدت ما بين ٢٢ - ٢٨ ايلول من العام الماضي، والتي فتحت الباب امام المشاركة الفلسطينية التي استخدمت ذريعة ومبررا للمشاركة العربية الرسمية في مسيرة التسوية السياسية، ويمكن إجمال أهم هذه التراجعات في النقاط التالية:

١ - التراجع عن حق منظمة التحرير في تشكيل الوفد الفلسطيني من داخل وخارج الوطن. حيث اقتضت عضوية الوفد على الداخل فقط تلبية للشروط الصهيونية.

٢ - تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط تعثيل القدس في الوفد المفاوضات، والذي كانت تؤكد عليه باستمرار على اعتبار أن أي تنازل في الشكل هو تنازل في المضمون!!

٣ - تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط وقف الاستيطان في الأرض المحتلة كضرورة لا غنى عنها لبدء عملية السلام، حيث شارك الوفد الفلسطيني - وما يزال - في المفاوضات رغم عدم تحقيق هذا الشرط، بل إن الكيان الصهيوني مستمر في تأكيد حقه في بناء المستوطنات، معتبرا أن الاستمرار في ذلك أهم عنده من العملية التفاوضية بكاملها.

هذه العملية نحو تصفية القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وذلك على أساس الحكم الإداري الذاتي لسكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وتوفير الشروط لإدانة الاحتلال وتوطين اللاجئين من أبناء شعبنا خارج وطنهم وتوطيد العلاقات العربية الإسرائيلية، ومحاولة شطب منظمة التحرير الفلسطينية «كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني» وتعزيز وحدته، وتجزئته قضيتة الوطنية.

وأضافت المذكرة أن مواصلة هذه العملية وفق الشروط الأميركية - الإسرائيلية يلحق الضرر بمنجزاتنا الوطنية والسياسية، ودعا الموقعون على المذكرة إلى رفض الشروط الأميركية - الإسرائيلية، وإلى اشتراط وقف الاستيطان للاستمرار في العملية التفاوضية.

وتأتي أهمية هذه المذكرة من أن (١١٥) من الشخصيات الموقعة عليها هم من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني - من بينهم ثلاثة أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح - الذي أقر اصلا قرارا بالمشاركة في المفاوضات ورغم مرور قرابة شهر على رفع تلك المذكرة إلى ياسر عرفات إلا أن السياسة الفلسطينية مازال تؤكد إصرارها على المضي في نفق التسوية المظلم ، مما يؤكد أن القرارات داخل هيئات وأجهزة المنظمة تتخذ من قبل مجموعة قليلة متنفذة ، وهي لاتعبر عن آمال وطموحات الشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من أن الصحوة قد جاءت متأخرة للشخصيات الموقعة على المذكرة، والتي طالما دافعت بكل قوتها عن قرار المشاركة في المفاوضات، وشككت في إخلاص ومصداقية القوى الرفضية والمعارضة لقرار المشاركة، إلا أنها تعطي مؤشرا على حالة الاحباط والتخبط التي تسيطر على التيار المؤيد للتسوية، فهل تشهد الساحة الفلسطينية في الأيام القادمة تراجعاً عن الموقف الخاطيء لقيادة المنظمة؟ أم أنها ستعصر على سياسة المكابرة والعناد؟!

”

## • إن قيادة منظمة التحرير تتحمل كل حجم الخسائر التي لحقت وستلحق بالقضية الفلسطينية .

“

أيدت القرار الفلسطيني بالمشاركة في بداية الأمر، فقد وجهت (١٦٩) شخصية فلسطينية في ٢٢/٢/١٩٩٢ مذكرة انتقاد إلى قيادة المنظمة، عبروا فيها عن قلقهم وقلق قطاعات واسعة من أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات - كما جاء في المذكرة - إزاء مجرى العملية السياسية. وأشارت المذكرة إلى أن الشروط والأسس التي فرضتها إسرائيل والولايات المتحدة على عملية السلام تهدف إلى دفع

٤ - تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط توفير الحصانة لأعضاء الوفد الفلسطيني، حيث أن الكيان الصهيوني قد أقدم على اعتقال عضوين ومنع أربعة آخرين من السفر قبيل بدء الجولة الأخيرة من المفاوضات، ورغم ذلك فقد اتخذت قيادة المنظمة القرار بالمشاركة في تلك الجولة، ضاربة عرض الحائط بقرار الوفد الفلسطيني على لسان الناطقة الرسمية بتعليق المشاركة الفلسطينية احتجاجا على التصرفات الصهيونية.

٥ - رغم أن قيادة المنظمة كانت قد ذكرت أن ورقة الضمانات الأميركية قد نصت على حق قيادة المنظمة في المشاركة بشكل مباشر في المؤتمر متعدد الأطراف، إلا أنها ورغم منعها من المشاركة في أعمال المؤتمر قد وافقت على المشاركة في اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر.

إن التراجعات السابقة والتي تأتي ضمن مسلسل التنازلات الفلسطينية، تعطي انطبعا عن الاستعداد الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات مع ازدياد التعنت الصهيوني والضغط الأميركي، الأمر الذي أثار قلق كثير من الأوساط الفلسطينية التي



• الوفد الفلسطيني

# مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

## (الحلقة الأخيرة)



د. سعيد حارب  
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

الإسلامية والعمل على تطبيق احكام الاسلام هدفا تعمل له. بينما نجد النظم الوضعية لا تتخذ موقفا واضحا من الدين، فبينما ينادي علماء العلاقات الدولية بعزل الدين عن التأثير في هذه العلاقات نجد ان هناك انظمة وبولا واحزابا وضعية تجعل من الدين قاعدة تنطلق منها.. وهذا الاختلاف في الموقف من الدين يشير الى قضية هامة وهي ان الدعوة الى عزل الدين من التأثير في العلاقات الخارجية كان الهدف منها هو عزل الاسلام عن ذلك، لانتنا نجد بقية (الاديان) مازالت تمارس هذا النور، ومما يؤسف له ان كثيرا من بلاد الاسلام قد خضعت لهذا التصور حيث عزلت الاسلام عن التأثير في علاقاتها مع الدول الاخرى، بل ان بعضها قد اقام علاقات مع دول غير اسلامية لضرب الاسلام والمسلمين في تلك الدول.

٣ - تميزت العلاقات الخارجية في

المقارنة بين مفهوم العلاقات الدولية في الاسلام والنظم الوضعية ان من اهم ما يتميز به نظام الاسلام في العلاقات الدولية على الانظمة الوضعية مايلي:

١ - يتميز النظام الاسلامي بثبات مصادره وعدم خضوعها للمتغيرات والاحداث، فمصدر النظام الاسلامي في العلاقات الخارجية هو القرآن الكريم والسنة النبوية، ثم بعد ذلك اجتهادات الفقهاء بما لا يخرج عن اطار المصدرين السابقين - ولذا فان استقرار هذه المصادر ادى الى استقرار نظام العلاقات الخارجية في الاسلام خلال جميع المراحل التاريخية التي مرت بها الدولة الاسلامية، بينما نجد الوسائل التي تحقق اهداف هذا النظام قد تغيرت وتبدلت وفقا للظروف التي مرت بها الدولة الاسلامية. وهذا يبين لنا عظمة الاسلام في ثبات مصادره وتطور وسائله بما يحقق مواكبة العصور.

وهذه السمة لا نجدها في النظام الوضعي، حيث العرف الدولي والاتفاقيات والمعاهدات مصادر اساسية للعلاقات الخارجية وهي مصادر متغيرة مع تغير الاسباب والظروف، ولذا فاننا لا نجد استمرارا في النظام الوضعي للعلاقات الخارجية، مما يجعل هذه العلاقات متغيرة وغير مستقر، وهذا يفقد اي نظام احترامه وتقديره.

٢ - للشريعة الاسلامية (او الدين) مكان واضح في مفهوم العلاقات الخارجية في الاسلام، حيث تعتبر الشريعة الاسلامية هي المحرك والدافع لهذه الاهداف، كما تعتبر الحاكم لها. فلا يمكن ان تخرج هذه العلاقات عن احكام الشريعة

الاسلام بمميزات تعبر عن حقيقة الاسلام تقوم على مبادئ العدل والسلام والحرية ومساعدة المظلوم والوفاء بالعهد والتسامح. وقد استمرت هذا الخصائص خلال العصور الاسلامية المختلفة. وقد ساهمت هذه المميزات في اقامة علاقات وثيقة بين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول والشعوب. ولم تعرف البشرية امة في تاريخها تميزت بعثل ذلك، فالدول الأوروبية التي تعتبر - في النظام الوضعي - اول من سبق الى هذا الميدان لم تقم علاقاتها على هذه الاسس.

فقد اقامت الدول الأوروبية العلاقات الدولية على اسس ثلاثة على التوالي:

في اول العهد كانت المسيحية هي الاساس الذي تقوم عليه العلاقات الدولية وقد اتخذت هذا الاساس منذ العصر الاستعماري - في مفتتح العصر الحديث في القرن السادس عشر - واستمر هذا الاساس حتى عام ١٨٥٦

وكان من شأن هذا الاساس عدم الاعتراف بالشخصية الدولية - وما يترتب عليها من الحق في تملك اقاليم الدول غير المسيحية بصفة خاصة - الا للدول المسيحية فقط.

ولم يكن ثمة حرج في الاستيلاء على اراضي الدول غير المسيحية وفتح اقاليمها واستعباد اهلها واستغلالها كما تشاء ولو اعتنق اهلها المسيحية بعد ذلك.

ثم اتخذت الدول الأوروبية بعد ذلك اساسا جديدا وهو المدنية Civil بمعنى ان الدول المتمدنية يصح ان يعترف لها بالشخصية وان يكون لها حق التملك وان تعتبر عضوا في العائلة الدولية.

ثم اتخذت الدول الأوروبية اساسا ثالثا

بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤م - ١٣٦٣هـ، وهو السلام. وكان السبب في ذلك هو ضعف قبضة الدول الأوروبية على المستعمرات نتيجة ما لاقته في الحروب من الاستنزاف» (٣٨)

٤ - تتميز العلاقات الخارجية في الاسلام باتساع مفهومها حيث لا تقتصر هذه العلاقات على الدول بل تقوم العلاقات مع المؤسسات والافراد حيث ان هدف العلاقات الخارجية في الاسلام هو نشر الدعوة الاسلامية وايصالها الى الناس كافة، وقد تقف بعض الدول نون ذلك، ولذا فان الدولة الاسلامية يحق لها ان تقيم علاقاتها مع المؤسسات والافراد الذين يستجيبون لهذه الدعوة نون النظر الى انظمتهم الوضعية الحاكمة.

كما ان الممارسات العملية للعلاقات الخارجية في الدولة الاسلامية لا تتوقف عند الاجهزة الرسمية للدولة بل يقوم بها كل مسلم كان مؤهلا لذلك، فالامان مثلا او ما يعرف (باللجوء السياسي) يحق للفرد المسلم كما يحق للدولة الاسلامية.

وهذا الحق للافراد لا تجده في النظم الوضعية التي تجعل العلاقات الخارجية بيد سلطة واحدة هي الدولة. وهذا لا يمنع من ان تتدخل الدولة الاسلامية لتنظيم العلاقات الخارجية التي يمارسها الافراد.

٥ - تتميز العلاقات الخارجية في الاسلام بانها علاقات شمولية تخاطب كل الناس افرادا وجماعات وذلك انطلاقا من شمولية الاسلام للبشرية كافة.

وقد سبق الاسلام جميع الدول لتقرير هذه النظرة الشمولية، وقد جاءت الدول المتأخرة لترى في هذه النظرة واقعية اكثر حيث تسعى هذه الدول ذات الانظمة العقائدية (الايديولوجية) كالانظمة الشيوعية وغيرها من الدول ذات الاهداف العالمية لتجعل من علاقاتها الخارجية وسيلة لتحقيق اهدافها. فجعلت علاقاتها الخارجية علاقات شاملة.

٦- تخضع اهداف ووسائل العلاقات الخارجية في الاسلام للمبادئ الاساسية للاسلام. فانها تعتبر اهدافا ووسائل نبيلة سامية، ويرفض الاسلام اتخاذ الوسائل المنحرفة لتحقيق اهدافه مهما كانت هذه الاهداف سامية، فالهدف المشروع لا بد له من وسيلة مشروعة.

ولذا فان الاسلام يرفض بعض الاساليب التي تقوم عليها العلاقات الخارجية الوضعية - احيانا - من اعتماد الخداع والكذب والظلم والفساد وغير ذلك من الوسائل التي لا يقرها الاسلام، بينما نجد الانظمة الوضعية لا تجعل للوسيلة اهمية ما دامت تهدف الى تحقيق اغراضها ومصالحها، فهي تعمد احيانا الى وسائل غير مشروعة لتحقيق اهدافها، وشعارها في ذلك مادعا اليه ميكيافيلي في كتابه الامير من ان الغاية تبرر الوسيلة.

٧ - تسعى الدولة الاسلامية من خلال علاقاتها الخارجية لتحقيق مصالح عامة للبشرية كالسلام العالمي وتجعل ذلك من اهدافها الرئيسية. بينما نجد ان الدول في الانظمة الوضعية لا تعطي اهتماما بذلك، بل تجعل مصالحها الذاتية مقدمة على أي هدف آخر.. وهذا يؤدي الى الصراع الدولي حيث تتعارض مصالح الدول مع بعضها البعض، مما يدفع بها الى التنافس والصراع.

٨ - تختلف طبيعة العلاقات الخارجية في الدولة الاسلامية عن النظم الوضعية - وقد بينا طبيعة العلاقة في الدولة الاسلامية فيما سبق - الا ان طبيعة العلاقات في النظم الوضعية غير واضحة، فرغم ما تلغنه الدول من خلال التزامها بميثاق الامم المتحدة الذي يدعو للسلام الا انها تمارس الحرب واقعا عمليا، وتعتمد في كثير من الاحيان الى اشارة الحروب لفرض سيطرتها على الاخرين وتحقيق مصالحها الذاتية، وعدم الوضوح في طبيعة العلاقة يؤدي الى اضطراب هذه العلاقات وعدم استمراريتها وفقدانها لمصداقيتها عند

الشعوب والدول.

٩ - لقد سبق الاسلام كل النظريات المعاصرة في وجوب الاستعداد لمواجهة طغيان المعتدين. وهو ما يطلق عليه «الردع» او «القوة الرادعة» حيث تزيد الدول من قوتها لتتمكن من تحقيق ما تريد في ميدان العلاقات الدولية.

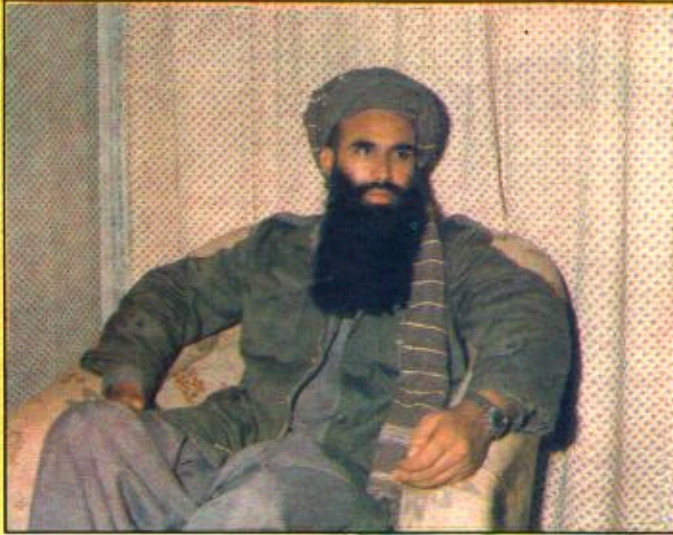
والاسلام يختلف عن النظم الوضعية لانه لا يعد هذه القوة للاعتداء وللظلم وانما يعدها حتى تكون له هيبة ترد كيد الطامعين والمتأمرين.

اما في النظم الوضعية فان القوة تعد لكي تستخدم في تحقيق مصالح الدول وفرض رأبها على الدول الاضعف. وهذا ما نشاهده في عالمنا المعاصر حيث فرضت الدول الكبرى او ما يسمى (القوى العظمى) قوتها وهيمنتها على الدول الضعيفة. فأصبحت هذه الدول تدور في فلك تلك القوى. واذا كان الغرب يحاول تشويه صورة الدولة الاسلامية، فيدعى ان الاسلام يقيم علاقاته مع الاخرين على اساس القوة. فاننا نقول: ان الاسلام يقرر القوة كمبدأ لردع المعتدين والطامعين، اما العالم المعاصر فانه يقرر القوة لتحقيق مصالحه واهدافه التي تكون اهدافا غير مشروعة في كثير من الاحيان. فأي الفريقين أحق بالنقد والتقويم!!

١٠ - تقوم العلاقات الخارجية للدولة الاسلامية على اساس الالتزام الذاتي بقواعد واصول العلاقات الدولية، وذلك لان الاسلام نظم هذه القواعد. ولا تخضع العلاقات في الدولة الاسلامية لاي مؤثر خارجي، وهذا يوفر لاية دولة استقلالا كاملا في اتخاذ مواقفها وقراراتها الخارجية والداخلية على السواء، وهذه من السمات التي تميز بها النظام الاسلامي بصفة عامة.

٣٨) مصنفة النظم الاسلامية - د. مصطفى كمال وصفي ص ٢٨٠

« أنتهى »



• سيف يقسم على إنشائها

# الصراع يشتد بين قادة الجاهدين والامم المتحدة

بيشاوور - مراسل المجتمع

بدأ بنون سيفان المبعوث الشخصي العام للامم المتحدة لشئون القضية الافغانية قبل بضعة ايام سلسلة ثانية من اللقاءات والاتصالات بهدف كسب التأييد لخطة الامم المتحدة ذات النقاط الخمس والتي تقوم على مبدأ الحوار بين جميع الاطراف الافغانية. وقد فشل سيفان في الجولة الاولى والتي بدأها في بداية فبراير الماضي في ان يكسب تأييد المجاهدين ولم يستجب لمطلبه الداعي الى ان يقدم كل حزب وجمعية قائمة باسماء مرشحيه الى مؤتمر جنيف الثاني والذي سيعقد حسبما ذكر سيفان في النصف الثاني من ابريل المقبل الا ثلاثة احزاب صغيرة ليس لها وزن على الساحة العسكرية او السياسية.

في هذه الجولة التقى سيفان مع المهندس قلب الدين حكمتيار والاستاذ برهان الدين رباني وآية الله تاكروسي (من شوري الائتلاف الشيعي) وحاول الاجتماع مع كل من سيف ويونس خالص الا انهما رفضا مقابلته، وكان رد هؤلاء القادة الذين اجتمع بهم والذين لم يوافقوا على الاجتماع به كان ردهم هو تأكيد رفضهم السابق لخطته ولبادرة الامم المتحدة ومطالبته بانتهاج خطة

”

• سيف وخالص  
يرفضان مقابلة سيفان  
وحكمتيار ورباني  
يرفضان شروط الامم  
المتحدة

“

اكثروا واقعية وملائمة لوضع الشعب الافغاني واهدافه الجهادية. حكمتيار اكد لسيفان بأنه لن يقبل بديلا عن خطته ذات النقاط الاربعة والتي تقضي باقصاء حكومة نجيب وتشكيل حكومة مؤقتة وانتقالية ثم وقف اطلاق النار واخيرا اجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف الامم المتحدة.

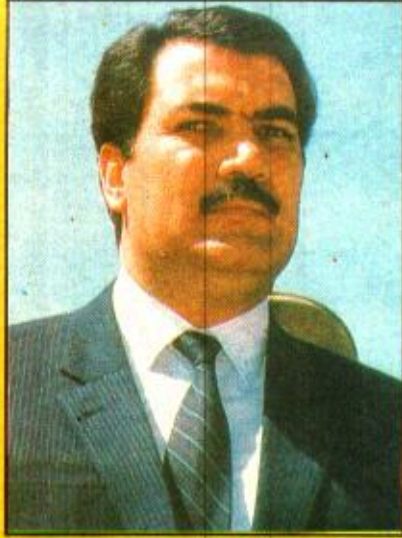
البروفيسور عبد رب الرسول سيفان في اجتماع ضم اكثر من ستمائة عضو من اعضاء الاتحاد الاسلامي الذي يتزعمه اقسام ان لا يسمح لهذه الخطة المخالفة لاهداف

وتطلعات المجاهدين بأن تمر وتنجح وقال انني مادمت حيا فلن اسمح لهذه الخطة الماكرة من الامم المتحدة بالنجاح، وقال ان الاشخاص الذين ضمتهم قائمة بنون سيفان والذين سيرشحهم لتشكيل حكومة انتقالية هم اشخاص مشيويين وهم اسوأ من الشيوعيين. هذا وقد حذر قيادته العسكريين بأنه ستكون اول خطوة لهؤلاء الاشخاص في حال نجاحهم هو القضاء على القيادة وتصفيتهم.

هذا وقد ناشد سيفان جميع محبي وداعمي الجهاد التروبي وعدم الرضوخ لمخططات الاعداء واذا لم يستطيعوا مقاومة الضغوط عليهم فلا اقل من ان يحاولوا ان لا يقفوا في طريق تحقيق اهدافنا. وقد جدد سيفان دعوته للوحدة بين كافة المجاهدين وعزمه على مواصلة السعي من اجل ذلك.

## الموقف الباكستاني

الناطق باسم الخارجية الباكستانية صرح في الحادي عشر من مارس الحالي بأن خطة الامم المتحدة الداعية لعقد اجتماع مصالحة لافغان في جنيف تسير بشكل جيد ولا يعوقها حتى الان اي عائق، وازداد



• نجيب نجيب مستنجد بأمريكا

”

• رئيس نظام كابل  
يطالب أمريكا بالوقوف  
الى جواره ضد  
المجاهدين تحت ستار  
مواجهة الاصولية..

“



• حكمتيار برشمها

واستقطابه الى جانبه، في الوقت ذاته يتحدث قادة الجهاد عن ضرورة تنسيق المواقف فيما بينهم والوحدة وتصعيد العمل العسكري كرد على محاولات انتهاء القضية، وجميع القادة يصرحون بأن هذا الربيع والصيف القادم سيكونان حاسمين على طريق حسم القضية عسكرياً. حكمتيار في رسالة وجهها لسكان كابل وضعهم فيها امام مسئولياتهم في سبيل الثورة علي النظام من الداخل وقال فيها ان احد الاسباب الرئيسية التي اعاقبت اجتياح كابل في السابق هي الخوف على حياة هؤلاء السكان.

واخيرا الكل يتربق وينتظر ويتساءل هل سينعقد المؤتمر بالرغم من مقاطعة جميع الاحزاب الرئيسية له، وهل سيفان صادق في دعواه بأن الامور لعقد المؤتمر تسير على ما يرام ام انه فقط يناور من اجل الضغط على القادة من خلال ايهامهم بأن القطار سيفوتهم وعليهم اللحاق به. الغرب والشرق يمكر بهذا الجهاد المبارك والقول الفصل في كل هذا وذاك قول الحق تبارك وتعالى «ويمكررون ويمكر الله والله خير الماكرين».

لكابل تأتي بعد ان وجه الرئيس الافغاني عدة نداءات للولايات المتحدة الامريكية يحثها فيها على دعم نظامه من اجل الوقوف في وجه الاصولية الزاحفة علي حد زعمه، وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نقلت الصحف الباكستانية مقتطفات منها قال «انني اناشد الولايات المتحدة مساعدتي على سحق الثوار الاصوليين في بلادي وان تمنع انتشار الاصولية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق و ان لدينا مهمة مشتركة مع الولايات المتحدة والعالم المتحضر الا وهي الوقوف ضد الاصوليين، وانني اعلن العفو عن الموظفين الافغان الذين كانوا يعملون في سفارة الولايات المتحدة في السابق والذين كانت قد وجهت اليهم تهمة التجسس في عام ١٩٨٣م»

### تباين وجهات النظر

المراقب للاحداث يلحظ تبايناً كبيراً في وجهات النظر حول ما يجري على الساحة الافغانية من احداث، فسيفان الذي يؤكد عزمه على مواصلة مهمته ويكرر القول بانها ناجحة وتسير على ما يرام تراه يفشل في اقناع اي من قادة المجاهدين المخلصين

ان هناك تطابقاً في وجهات النظر مع سيفان، وقال المسئول الباكستاني اننا لم نتدخل في اعداد قائمة الاسماء وتركنا لسيفان حرية اختيار الاسماء والتنسيق بينها. وازداد ايضا في رده على سؤال حول عدم مشاركة حكمتيار وسيفان ورباني وخالص في الاجتماع المقترح وهل هذه المشاركة تعود «لاصوليتهم» اجاب المسئول الباكستاني ان امر مشاركتهم متروك تقريره الى سيفان والافغان انفسهم، واعرب المسئول الباكستاني عن دعم باكستان لما سيصدر عن الجمعية الافغانية المقترحة من قرارات.

### تحركات سيفان

على الجانب الاخر غادر سيفان يوم السبت الماضي الى كابل لاجراء محادثات مكثفة مع المسؤولين فيها وقد رحبت اذاعة وصحف كابل بزيارته، هذا وقد التقى يوم امس برئيس النظام الافغاني نجيب الله ومن المقرر ان يعقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس وزراء نظام كابل ووزير الخارجية.

### نجيب يطالب بالدعم الامريكي

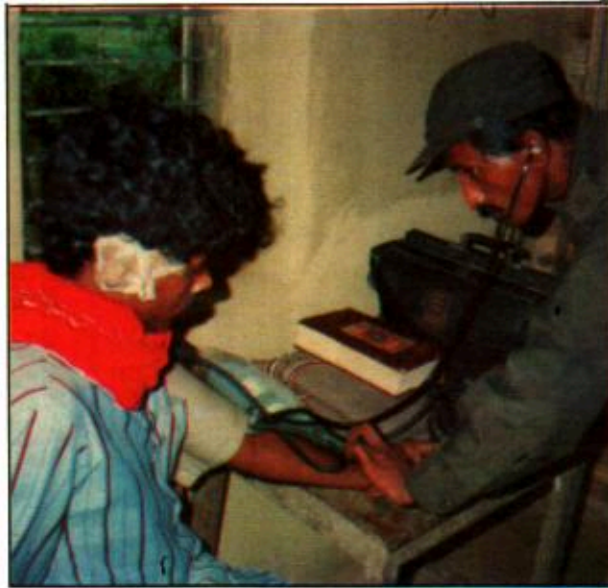
مما تجدر الاشارة اليه ان هذه الزيارة

# المجتمع الدولي يندد بما يتعرض له المسلمون في بورما

تسكن المناطق المتاخمة لتايلند التي اعلنت قلقها ازاء وصول القتال الى المناطق الحدودية، وحذرت قوات بورما من فرق حدودها اثناء تعقبها الثوار، وهذا الى جانب الضغط الدولي المتزايد بسبب معاملتها للاقلية المسلمة في اراكان.

وقد اعلن في بانكوك ان سلاح الجو التايلندي تلقى امرا باعتراض اي طائرة بورمية تنتهك المجال الجوي للبلاد واثناء مطاردة ثوار الكارن.

ويقال بان المدفعية التايلندية فتحت نيرانها لاجبار قوة تضم ٢٠٠ عنصر على التراجع بعدما عبرت الحدود للاتفاف على قاعدة رئيسية لمجاهدي اراكان، ويعتقد ان عشرة جنود بورميين قتلوا



لاجئ بورمي يتعالج

نتيجة القصف التايلندي.

وجدير بالذكر ان ١٠٠ شخصا من مجاهدي الكارن قد قتلوا في معركة للسيطرة على تل استراتيجي قرب مانريلاو. وكانت القوات البورمية استولت على التل في هجوم شنته عام ١٩٨٩. وان مجاهدي اراكان هم اقوى جماعة من عشرة اقلية عرقية تقاثل رانغون من اجل الحصول على الحكم الذاتي منذ استقلال بورما عن بريطانيا في ١٩٤٨. والغريب في الامر هو لماذا يدفع المسلمون ضريبة الاضطرابات الاجتماعية في هذا البلد الذي لم يعرف السلام منذ استقلاله، وانه طال سفك دماء المسلمين فيه مثلما طال سكون المسلمين في كل انحاء العالم. ألا فنتسارع الى انقاذ الذين اخرجوا من ديارهم واوونوا لمجرد كونهم مسلمين.

مازالت مشاعر المسلمين تنن لما ألمت به بالاقلية المسلمة في بورما والتي اخذت في النزوح الى بنغلادش بعد ان تعرضت لالوان البطش والتنكيل على يد السلطات في بورما، ومازال المجتمع الدولي يندد بالمجازر البشعة التي ترتكب في حق المسلمين في هذا البلد الذي يحكمه نظام عسكري دموي.

وكانت هجرة مسلمي بورما بدأت اواخر العام الماضي عندما صعد الجيش عملياته ضددهم في اقليم اراكان الغربي ولازال اللاجئين يتدفقون الى بنغلادش بأعداد متزايدة ووصل عددهم حتى الان الى ١٨٠ الف وتتوافر التقارير من اللاجئين عن اعمال القتل والاغتصاب والتعذيب واحراق

المساكن التي يقوم بها الجيش البورمي ضد الاقلية المسلمة. وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم اكثر من ٤٦ دولة قد ادانت بورما لما تقوم به من حلات القمع والاضطهاد التي تشنها ضد المسلمين الابرياء وارسلت بعثة الى بنغلادش لدراسة ما حاجاتها من مواد الاغاثة، كما طالبت ماليزيا رابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) باتخاذ موقف موحد من حكومة رانغون فيما يخص بهذه القضية.

كما ناشدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة المجتمع الدولي تقديم مساعدات طارئة قيمتها ٢٧.٥ مليون دولار امريكي الى اللاجئين الذين تقوم ان عددهم قد يبلغ ٢٠٠ الف مع نهاية الشهر القادم.

ومن جانب اخر فان بورما تواجه ثورة مسلمي اراكان التي

هلال و قمر



كافل السهم

بقلم : محمد الضمقي - باريس

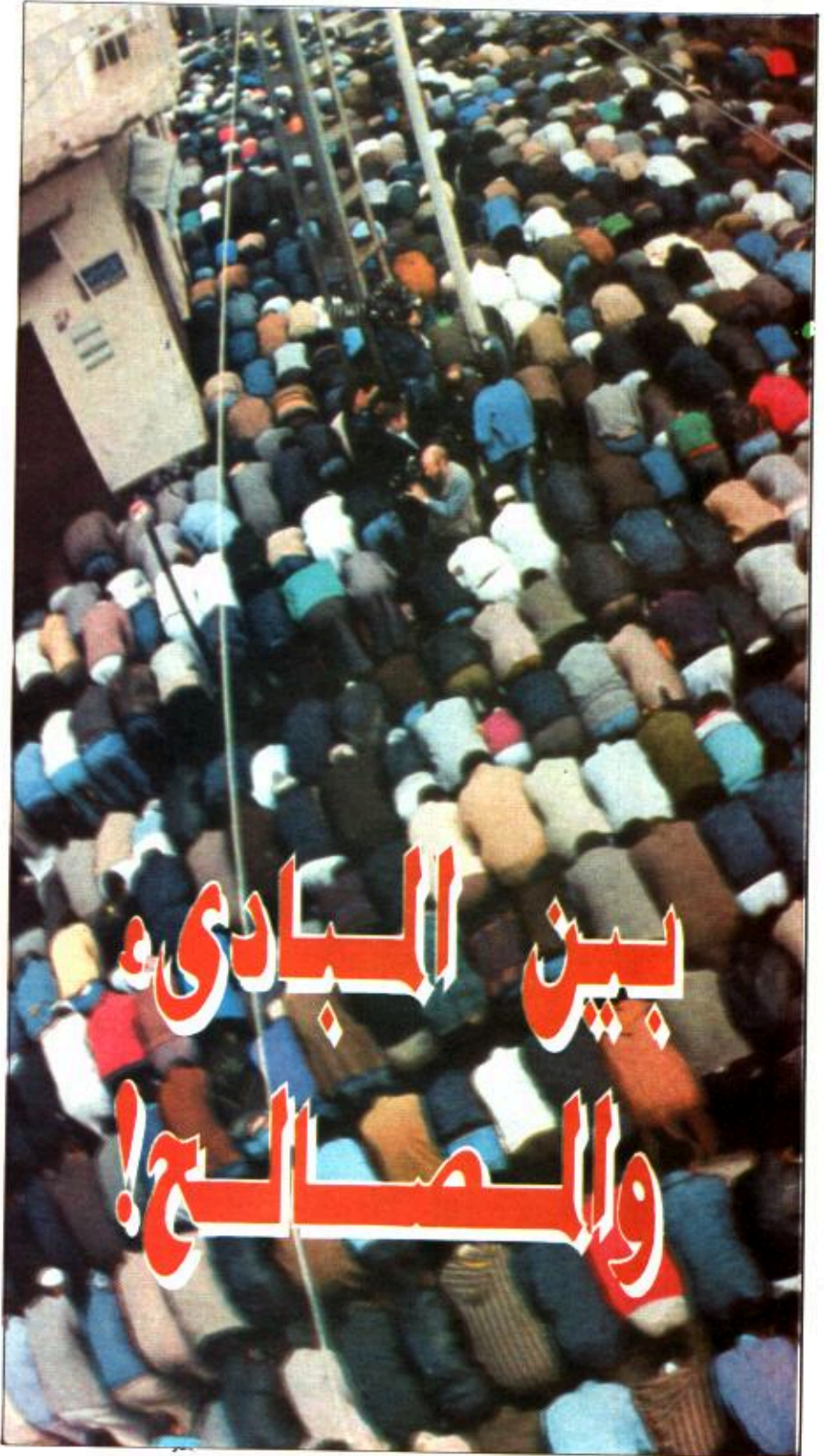
إن المتتبع للسياسة الدولية وللسياسة الداخلية لمعظم حكومات البلدان العربية والإسلامية منذ عقد ونصف تقريبا، يلاحظ وجود خط ثابت في التعامل مع ظاهرة الصحوة الإسلامية يمكن اختزاله في انتهاج سياسة اقصائية واستثنائية تراوحت بين الترغيب والترهيب.

فما هي مظاهر هذه السياسة؟ وما هي خلفياتها وبنوافعها وأبعادها؟ تتجلى هذه السياسة على مستوى الطرح الفكري والتنظيم السياسي وعلى مستوى الممارسة.

ففي الجانب الأول، هناك شبه اجماع لدى سلطات القرار المتحكمة في النظام الدولي والتي تدور في فلكها بأن الحركات والاحزاب السياسية التي تمثل هذه الصحوة غير منسجمة بل مضادة في تصوراتها وأهدافها للمبادئ والقوانين ويصفة عامة للعرف الدولي المتعامل به داخل المنظومة الدولية.

ومن اهم المآخذ التي توجة لمثل هذه الحركات والاحزاب انها مصرة على استقلالية قرارها السياسي وتوجهاتها واستراتيجيتها مما يترتب عليه النظر اليها واعتبارها كيانا شاذا غير قابل للاستيعاب في إطار المنظومة القائمة.

وبالإضافة إلى مسألة الاستقلالية، فإن هذه الصحوة تطرح من جديد اشكالية العلاقة بين الدين والسياسة، مع الخصوصية التي يتميز بها التصور والمنهج الإسلاميين بشأن وجود علاقة جدلية قوية بين المسألتين، ويتناقض هذا الطرح مع الطابع العام لمسار السياسة الدولية والاقليمية الذي يلتزم في الظاهر بمبدأ الفصل بين السلطة الزمانية والسلطة الروحية في حين أن الواقع يؤكد بأن الكيانات القائمة على اساس ديني هي



# بين البادية والصالح!

الشرقي، بنفس القدر الذي اربكت به الانتخابات التشريعية في الجزائر في ديسمبر الماضي المشروع التفريري الفرنكفوني بقيادة الجنرال نزار ومن لف لفه، وقد بلغ الارتباك ذروته إلى حد تحويل تونس والجزائر الى ثكنات بوليسية للقضاء على «الخطر الاصولي» كما يطلق عليه في وسائل الإعلام والوثائق الرسمية، وكما قال الحشاني «لأول مرة في التاريخ البشري، يتم اجهاض نولة قبل قيامها»!! وانطلقت الحملات المسعورة لتقديم كل المبررات لاقصاء الإسلاميين عن الساحة السياسية بحجة احتكار الصفة الإسلامية وعدم احترام قواعد اللعبة الديمقراطية.

وفي خضم هذا الصراع، سقط انصار المشروع التفريري في تناقضات رهيبية بين مارفعوه من شعارات ومارسوه من سياسات فكل الاتجاهات الفكرية والسياسية لها الحق في التواجد السياسي الا الاسلاميين، والأخذ برأي الأغلبية من صلب الديمقراطية الا إذا كانت هذه الاغلبية من انصار المشروع الإسلامي ففي هذه الحالة تتحول الاقلية والدكتاتورية العسكرية والبوليسية الى حماة للديمقراطية. من خلال هذه الممارسات يتبين ان الأطراف المعادية للظاهرة الإسلامية غير مستعدة لقبول مبدأ التناوب على السلطة بل حتى مجرد اقتراب الإسلاميين من منطقة القرار وباسم «منطق النولة» و«المصلحة العليا» تضرب بعرض الحائط كل المبادئ وتداس كل القيم .. المهم أن لا يصل الإسلاميون الى الحكم لأن وصولهم يعني تصالح الشعوب مع هويتها وتصحيح مرجعية قرارها بالأساس الى خالقها وضرب العقلية السلطوية من أساسها وهذا ما يخيف اصحاب المصالح الضيقة ويسفّ أحلامهم. وفي هذا الإطار تتنزل السياسة الاقصائية للظاهرة الإسلامية التي لم تثمر بحول الله لانها تسير عكس مسار التاريخ.

”

## • من أهم مآخذ السلطات الحاكمة على الحركات الإسلامية أنها مصرة على استقلالية توصياتها وقرارها السياسي

“

واحترام قوانينها التي تقوم اساسا على احترام ارادة كل شعب حتى آخر المطاف وعدم التوقف عند منتصف الطريق إذا كان الخيار الشعبي يسير في خط الإسلام ومنهجه. وهو ما يفسر قوة الحملة وشدة المواجهة التي قوبلت بها التعبيرات السياسية الإسلامية في هذه البلدان. فقد اربكت الانتخابات التشريعية في ابريل ١٩٨٩ المشروع التفريري الذي يتزعمه الجنرال بن علي والتيار الفرانكفوني ورمزه وزير التربية الحالي محمد

”

## • ما حدث في المغرب العربي دليل بين على هشاشة الفكر السياسي المغربي واختلال أسسه النظرية

“

الأكثر تأثيرا في صنع القرار الدولي مثل «الفاتيكان» و«اسرائيل» و«اليابان» وتعتبر الكيانات البوذية والبرجماتية من القوى الجديدة الصاعدة.

من هنا يفهم كيف ان الطرح المعتمد لتحليل الظاهرة الإسلامية يهدف بالأساس إلى اقصاء أو استثناء الحالة الإسلامية انطلاقا من موقف متحفظ إن لم يكن معاد للإسلام كدين وتصوّر ومنهج للحياة. والحركات والأحزاب الإسلامية ليست سوى المبرر أو الغطاء الذي يخفي جوهر الموقف السائد حاليا من التجارب السياسية ذات الطابع الإسلامي في افغانستان الى المغرب مرورا بفلسطين والأردن وتركيا والسودان وتونس والجزائر.

أما على مستوى الممارسة، فإن التعامل مع هذه الظاهرة في البلدان الإسلامية وحتى الغربية هو وليد التصوّر الإقصائي حيث يبيّن الوقائع ان المصلحة والميكافيلية طغت على المبادئ التي أقرتها المجتمعات الغربية ووظفتها أغلب الانظمة القائمة في المنطقة العربية والإسلامية لمصلحتها مثل مبدأ الديمقراطية الذي غدا شعارا أفرغ من محتواه، خاصة إذا تعلق الأمر بوجود طرف إسلامي في اللعبة السياسية.

وما حدث في المغرب الكبير (موريتانيا والجزائر وتونس بالخصوص) دليل بين على هشاشة الفكر السياسي المغربي واختلال أسسه النظرية وانعكاس ذلك على الشعوب الإسلامية التي تتحكم في رقابها نخب سياسية تربت في مدارس الغرب ونقلت فكره وتصوراته نون تمحيص وطبقته على واقع مختلف من حيث التركيبة والذهنية، فعندما حصل تماس بين الطرح الغربي والطرح الإسلامي بخصوص تشريك الحكوميين في القرار السياسي أو ما يطلق عليه اسلاميا الشورى، عجز دعاة الفكر الغربي عن تحمل مسؤولية نتائج اللعبة السياسية

## رؤية غربية

## الصراع في العلاقات الأميركية الإسرائيلية

ترجمة عمر ديوب عن نيوزويك

الليكود المتطرف الحاكم أن يختار بين أمرين الا وهما : استيعاب يهود السوفيات أو التهام الأراضي المحتلة والخيار متروك لإسرائيل. غير أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الذي يخوض هو الآخر معركة انتخابية قد أعلن بأن اسرائيل لن تتوقف أبداً ببناء المستوطنات.

وعبر السنين فقد عرفت العلاقات الأميركية الإسرائيلية لحظات عصيبة بين فترة وأخرى .

فقد كان الرئيس رونالد ريغان يمارس ضغطاً كبيراً على اسرائيل لمنعها من هجوم بيروت عام ١٩٨٢. كما أن كيسنجر كان يدعو في ١٩٧٥ الى «إعادة النظر» في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط لكي تسحب اسرائيل قواتها من منطقة سيناء وإذا ما استمرت اللعبة الحالية التي تتسم بالجبن فإن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية سوف تتدهور إلى أدنى مستوى لها منذ ١٩٥٦ عندما قام الرئيس ايزنهاور باخراج القوات الإسرائيلية من قناة السويس عن طريق التهديد بقطع المساعدات الأميركية لإسرائيل. ومع أن كلا من الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر يلعبان بورقة المساعدات بشكل أكثر صراحة منذ ٣٥ سنة فإنهما لا ينيوان قطع المعونات الأميركية السنوية لإسرائيل والتي تبلغ ثلاثة بلايين دولار أمريكي.



بوش وشامير اتفقا ام خلاف

يقال بأن الرئيس جورج بوش اقدر السياسيين تكيفا لأي ظرف طارئ. ولكن من باب المجازفة أن يتجرأ هذه المرة على تأجيج نيران الخصومة التي احتدمت بينه وبين اليهود الأميركيين في أوج المعركة الانتخابية. فقد اتخذ موقفاً مبدئياً ضد المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة مما أدى إلى خوض الدولتين حرباً كلامية حامية. وعلى

الرغم من الضغط الهائل

الذي مارسه اليهود، فلم يرضخ الرئيس بوش بل صمد في موقفه لدرجة أن بعض مستشاريه أخذوا يراهنون على خسارة اللوبي الإسرائيلي الذي طال الخوف منه وتحوله إلى

”

● اللوبي الإسرائيلي الذي طال الخوف منه سيتحول إلى نمر من ورق

ورق

نمر من ورق. ومهما يحدث ، فإنه بات مؤكداً أن طبيعة العلاقات الوطيدة التي كانت تربط اسرائيل بالولايات المتحدة قد تغيرت من الآن وأن حبل الوريد الذي كان يربطهما في طريقه إلى الانفصام.

ولقد صرح وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر للكونغرس بما كان يهمس في الأذان داخل أروقة

“

الحكومة وهو أنه إذا ما اصرت اسرائيل على بناء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة فإنها لن تحصل على ضمانات قروض كانت تطلبها من واشنطن وتبلغ قيمتها عشرة بلايين دولار أمريكي. ومن جانب آخر فإن على حزب



# شفاء القرآن في شهر القرآن

الجاهلية ، فهم لا يسألون أخاهم في التائبات برهانا فإن لم يجدوا من يظلمونه فلا بأس من ايقاع الظلم على بكر أخيهم وكان شعارهم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما، قبل أن يرشد الإسلام هذه العبارة بأن نصرته الظالم هو رده عن ظلمه.

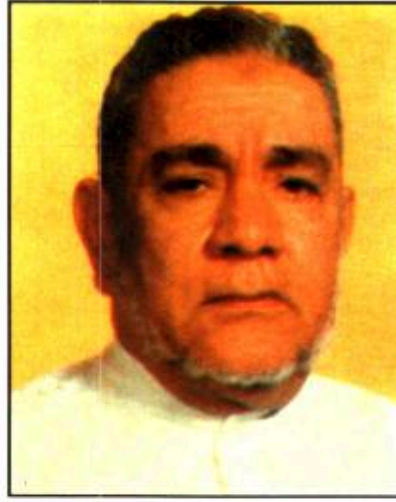
٤ - وهو شفاء من الجهل بالله وبالكون والحياة والإنسان ، فقد كان يعد الظواهر الكونية آلهة يخشاها ويرجوها، وقد كان يعد الحياة أرحام تدفع وقيور تبلى، ولقد كان يعد الإنسان كآلهة له من القداسة ما للآلهة، وقد كان يعد الإله الواحد آلهة متعددة منها ما هو للشر وللخير وللحب وما شابه ذلك.

٥ - وهو شفاء من الظن والظن بالناس والحمية لغير الله من أشياء وأشخاص وأحداث ومن مقررات بشرية وأحكام جاهلية، ومن سلوك مرتكس واسلوب منتكس في الاجتماع والاخلاق والعادات...

٦ - وهو شفاء من أنواء القلوب التي تفتك أول ماتفتك بالشخص نفسه كالشرك والحسد والحقد والغل والبغض والتأمر وحب الشر للأخرين إلي غير ذلك من الأمور التي من شأنها تقويض المجتمع على من فيه وما فيه.

الشفاء المادي: يتضح الشفاء المادي للقرآن من خلال النقاط التالية:

١ - يروي في تفسير قوله تعالى «فيه شفاء للناس» يعني غسل النحل فيه شفاء من عدة أنواء يتعرض لها كثير من الناس وهي الأنواء الباردة باعتباره حارا، والمعروف في الطب ان الشيء يداوي بضده وقد روى ان رجلا قال للرسول أن اخي قد



## بقلم : علي عبدالعزیز

علي أمره فاستقر رأيه فيهم واطمأن خاطره في تقديره ولذلك خاطبه القرآن بقوله «ووجدك ضالا فهدى والضلال ليس المراد به الغواية وإنما المراد منه القلق والحيرة في الحكم على أمر أو شيء».

٢ - وهو شفاء من العبودية لغير الله من أحجار وأعمار وأشجار وماشابه ذلك من عرف وإلف وعادات وتقاليد، وهذا هو الذي حدا بأبي طالب رغم ايمانه بصدق ابن اخيه وحمايته له ونبيه عن ايدائه الا يقول كلمة الحق ليشهد له بها الرسول وهو على فراش الموت وفيه وفي مثله نزل قول الله «وهم ينهون عنه (عن ايدائه) وينأون عنه (يبتعدون عن دينه)».

٣ - وهو شفاء من الظلم للأخرين حمية للعرق والقوم والعنصرية ومعتقداتهم

يقول الله تعالى «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.. يأيتها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».

وقد جاء في تفسير المعوذتين ما يفيد أن جبريل عليه السلام رقى بهما الرسول عندما سحر بواسطة اليهود، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أقر رقية بعض الصحابة لرجل ليدخ بسورة الفاتحة، ولذا كان من أسماء سورة الفاتحة أنها الشافية كما أقر الجعل الذي أخذها هذا الصحابي على رقيقته. وعلى هذا يكون القرآن شفاء معنويا وأيضا شفاء ماديا، فما إذن هي صور الشفاء المعنوي؟ وأيضا ما هي صور الشفاء المادي؟ بناء على هذه النصوص الواردة في كل من الصورتين المعنوية والمادية على حد سواء؟...

### أولا : الشفاء المعنوي

- إن الإسلام جاء والناس تعيش أنواء عدة في اجتماعياتهم وأخلاقياتهم ومعتقداتهم وعلاقاتهم وارتباطاتهم ببعض على اختلاف هذه العلاقات وتلك الارتباطات من عهود وعقود وبيوع ونكاح وارت وماشابه ذلك من أمور دينية ودنيوية كالشعائر والشرائع والسلوك والنهج في الحياة. لذا كان القرآن وما زال شفاء لكل الأنواء التالية:

١ - فهو شفاء من القلق والحيرة الى الاستقرار والاطمئنان والهداية، لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم إبان البعثة قلقا حائرا مما عليه قومه من اسفاف وارتكاس في التصور والتصرف فأنزل الله



دهن العود  
دهن الورد  
روح الورد

المجموعة الخاصة  
المجموعة الأولى  
فل وريحان \* عنبر ومسك  
بخور مطيب \* بخور معمول  
خلطة الكويت \* خلطة المشعل



أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور

الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم (١) + (٧) ت : ٢٣٥١٥١  
مركز الشايح - الفرانجية - مجمع مناورت : ٤٧٦٧٧٢٧  
الشايح توزع الجملة - سوق المسبلت : ٢٤٠٥٥٧٧ - ٢٤٠٥٥٦٦  
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٣٢٤٧ - ٢٥١٩٥٦٢

استطلق بطنه فقال له الرسول اسقه عسلا  
ثم ذهب فسقاه.

ثم عاد ثانية فقال له لقد سقيته فمأزاه  
الا استطلقا قال له الرسول اذهب فاسقه  
عسلا فذهب فسقاه ثم عاد مرة أخرى وقال  
يارسول الله مأزاه الا استطلقا فقال له  
الرسول لقد صدق الله وكذب بطن اخيك  
إذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه  
فبرى... الخ.

٢ - وجاء في الطب النووي تعليلا لذلك أن  
هذا الرجل كانت عنده فضلات فلما شرب  
الأولى والعسل حار تحللت فأسرعت في  
الاندفاع فزاده اسهالا فاعتقد الرجل ان هذا  
يضره وهو مصلحة لأخيه ثم سقاه الثانية  
فازداد التحلل والدفع ثم سقاه الثالثة وقد  
كانت الفضلات الفاسدة المضرة بالبدن قد  
اندفعت فاستمسك البطن وصلاح مزاجه  
وذهبت الاسقام بل والالام ببركة اشارة  
الرسول عليه وتقرير القرآن اليه.

٣ - وفي بعض الأحاديث ان الشفاء في  
ثلاثة شرطه محجم أو شربة عسل أو كية بنار  
وإن كان ينهى الأمة عن الكي في أخريات  
حياته، وفي بعض الأحاديث (عليكم  
بالشفاعين العسل والقرآن) ويروي عن علي  
رضي الله عنه انه قال إذا أراد أحدكم  
الشفاء فليكتب آية من القرآن في صفحة  
وليفسها بماء السماء وليأخذ درهما من  
امراته عن طيب خاطر منها وليشتر به عسلا  
وليشربه كذلك فانه شفاء لقوله تعالى ونزل  
من القرآن ما هو شفاء.. وأنزلنا من السماء  
ماء مباركا.. فإن طين لكم عن شيء منه  
نفسا فكلوه هنيئا مريئا.. فيه شفاء للناس..  
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون.

٤ - ويروي أيضا ان فاتحة الكتاب رقي  
بها بعض الصحابة إنسانا فشفاه الله فأقره  
رسول الله على ذلك واقتسم معه ماأخذه في  
مقابل هذه الرقية، وروي أيضا ان الرسول  
حضر على التعوذ بالمعوذتين من كل داء أو  
سوء لاسيما وأنهما السورتان اللتان رقي  
بهما جبريل الرسول عندما سحره بعض  
اليهود بالمدينة.. الخ.

## نجيب الله يسلم قائمة ممثليه في التسوية

سلم الرئيس الأفغاني نجيب الله قائمة بأسماء ممثليه لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بينون سيفان، تتضمن ١١ ممثلاً من حزب الوطن (الحاكم) وحلفاء سياسيين وشخصيات اجتماعية وقبلية ووطنية ورجال دين ومثقفين.

وقد بحث مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة قائمة تتكون من ١٥٠ من الشخصيات الأفغانية تقترح الأمم المتحدة دعوتها للمشاركة في المحادثات.

وتخطو الأمم المتحدة هذه الخطوة سعياً منها لتشكيل حكومة مؤقتة تقود البلاد إلى انتخابات عامة تعيد الأوضاع في أفغانستان إلى ما كانت عليه قبل ١٣ عاماً وتنتهي مرحلة الحرب الدائرة حالياً.

ومن المنتظر أن تعقد محادثات السلام في فيينا أو جنيف الشهر المقبل وتشهد عواصم (نيويورك، إسلام آباد، كابل، موسكو، طهران) جولات مكوكية للمبعوث الدولي.

ومن المعروف أن المجاهدين يرفضون هذه الخطة ويرفضون كذلك التفاوض مع حكومة نجيب الله.

## الأونروا) تختج ضد ممارسات العدو

احتجت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لدى البعثة الاسرائيلية الدائمة في الأمم المتحدة اثر حادث وقع في (١٢/٣/١٩٩٢) في رام الله اطلقت خلاله شرطة العدو الغاز المسيل للدموع باتجاه موظفي الوكالة فأصاب احدهم بجروح طفيفة.

## لبنان : العدو يستخدم دروعا بشرية

استخدام المواطنين اللبنانيين كدروع بشرية بما يشبه اكياس الرمل وتجبرهم على الركوب في مقدم دباباتها وآلياتها او المسير امامها لحمايتها من عمليات قوات الاحتلال ، واخذت تلجأ الى هذا الاسلوب عندما تكثر العمليات الجهادية الانتحارية ضد قواتها وبورياتها . وهذا نمط يتكرر مرة اخرى ليثبت للعالم بشاعة وهمجية جنود الاحتلال، واستهزاعهم بكرامة الانسان.

اصيب خمسة مدنيين بجروح مختلفة في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف بلدة جون في اقليم الخروب الاسبوع الماضي، من المرباض الاسرائيلية في بلدة اتان داخل منطقة جزين المحتلة، وقالت مصادر امنية ان قذائف عدة سقطت بعيد ظهر ١٤/٣/١٩٩٢ على عدد من المنازل في البلدة مما ادى الى اصابة (٥) من السكان والحاق الضرر بعدد من المنازل والسيارات. وقد لجأت سلطات الاحتلال الى

## التركماني الوحيد في اليابان سفيرا لبلاده

بسباق الخيل وصناعة السجاد الفاخر والمنتجات الحريرية... كما انها غنية بالغاز الطبيعي والنقط.

وغالبية سكان تركمانستان (٣,٦٢ ملايين نسمة) من المسلمين ويتحدثون احدى لهجات اللغة التركية.

ويجيد يوسف (٣١ سنة) معظم لغات الجمهورية الآسيوية في الاتحاد السوفياتي (سابقاً) كما يتحدث اليابانية والانكليزية والعربية.

ومن الطريف ان يوسف افغاني المولد لم يبطأ ارض بلاده التي يمثلها الان وحتى الماضي القريب عاش منات من التركمان في ايران وافغانستان عندما كانت الحدود السوفياتية مغلقة تماماً.

هل يحلم كل غريب عن وطنه بالحصول على جواز سفر من سفارة بلده قبل ان يفكر باستلام منصب السفير؟

طوكيو - رويتر - عاش نورمان يوسف في ريف اليابان عشر سنوات يعمل في تجارة السجاد التي تشتهر بها تركمانستان ثم انهار الاتحاد السوفياتي وسارعت بلاده الفقيرة الى اعلان استقلالها عن موسكو.

وتغير عالم يوسف بين يوم وليلة اذ وجد التركماني الوحيد في اليابان نفسه يعمل مبعوثاً غير رسمي لبلاده وبعد زيارة لطوكيو قام بها السياسي التركماني البارز نور محمدوف احمد في كانون الثاني (يناير) الماضي عين يوسف رئيساً لمكتب اقيم في طوكيو لتوثيق العلاقات بين تركمانستان واليابان.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي اصطحب يوسف وفداً من رجال الاعمال والسياسيين اليابانيين في زيارة لتقصي الحقائق في اشخاباد عاصمة تركمانستان. ومنذ وقت طويل تشتهر تركمانستان التي تتوسط طريق الحرير بين الصين واوربا

## وقف إطلاق النار في الصومال



• لقطة من الحرب في الصومال

مؤتمر مصالحة وطنية تشارك فيه جميع الفصائل الصومالية.

الى كافة مدن الصومال، وقال أن الخطوة القادمة التي نسعى لها هي عقد

أكد سفير الصومال بالقاهرة عبدالله حسن محمود في تصريحات خاصة لصحيفة «العالم اليوم» أن اتفاقية وقف إطلاق النار التي تم التوقيع عليها في مقديشو مؤخرا بين طرفي الصراع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد، والجنرال محمد فرح عبيد، تنقل الصومال الى مرحلة جديدة.

وأعرب السفير الصومالي عن أمله بتحسين الأوضاع في الصومال نظرا لوجود قوات رمزية لمراقبة وقف إطلاق النار الذي تكدره بعض العناصر الشابة المسلحة التي لا تتبع أيا من الطرفين، وذكر أن مساعدات الغذاء والدواء تصل

## نيجيريا: اشتباكات طائفية في رمضان

وقعت اشتباكات طائفية في جالينغو شمال شرق البلاد حيث فرض حظر التجوال، وقد بدأت الاشتباكات في ١٦/٣/١٩٩٢ عندما اتهمت طالبات نصرانيات أخريات مسلمات بتبديد الماء في الوضوء، وتطور الأمر بعد ذلك حيث أحرق نحو ٦٠ مبنى بينها كنائس ومساجد ومخازن كما دمرت ٥٠ سيارة، ويقدر عدد القتلى في هذه الاشتباكات بـ ١٥ شخصا. وقد اتخذت الشرطة اثر ذلك مواقع لها عند تقاطع الطرق الرئيسية في المدينة. وفرض حظر التجوال من المغرب حتى شروق الشمس.

وغادر قسم من السكان المدينة خصوصا الأجانب، كما دعا الحاكم السكان لكشف المسؤولين عن الاضطرابات التي أدت الى وقف حركة التجارة.

طالب نواب مجلس الشعب المصري الحكومة بالعمل على سرعة حسم مشكلة (حلايب) بشكل نهائي مع السودان.. ومن المقرر عقد اجتماع مشترك للجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والأمن القومي لمناقشة جوانب هذه المشكلة.. وخلال اجتماع لجنة الشؤون العربية أكد السفير عبدالسميع زين الدين، مدير إدارة شؤون السودان بوزارة الخارجية ان مصر قادرة على احتواء اي مشاكل حدودية مع السودان ولا تبحث عن وساطة لحل مشكلة (حلايب).

وتقع (حلايب) على الحدود المصرية- السودانية ويدعى السودان بأن المنطقة تتبع له وقد طالب مصر باللجوء الى الجامعة العربية وهيئة الأمم لحسم الخلاف حول هذه المسألة وتجدر الاشارة الى ان السودان بدأ التنقيب عن البترول في هذه المنطقة وهذا ما يعطي الخلاف بعدا اقتصاديا هاما لكلا الطرفين.

ونرجو أن يحسم الخلاف بالطرق الايجابية للحفاظ على الصف العربي من اي انقسامات جديدة!

المطالبة  
بحسم الخلاف حول  
(حلايب)



## سويعاتك طريقك إلى القمة

من عظمة الله أنه جعل الوقت ملك لكل شخص مع أن الكل يشترك فيه..

ومن عظمته أن جعله من الاملاك التي لا توهب.. بمعنى أن أي منا لا يستطيع أن يصل وقته هو بوقت شخص آخر..

أما عبارة «أعطني ساعة من وقتك فما هي إلا طلبك أن يستغل شخص ما وقته هو بما ينفعك أنت.. لكن وإن كنا لانملك أن ننقص من سويعاتنا، لنضيفها إلى سويعات شخص آخر.. فنحن نملك أن نحیی أو نقتل هذه السويعات...!!!

إلا أننا حين نحسن استغلال وقتنا فإن الفائدة ستعم وتشمل جميع أفراد المجتمع، ومن هذه الزاوية نستطيع القول أننا نتبادل هبة وقتنا..

إذ أن كل ساعة نمضيها في قضاء مصالحنا أو مصالح الآخرين هي من التصرف الحكيم في الوقت..

فإذا أردنا أن نهب جزءا من وقتنا، لن يكون ذلك إلا ببله هذا الوقت بما يعود بالفائدة على الجميع.. وحرية التصرف في الوقت منحها الله لعباده كنوع من المسؤولية التي سيحاسبون عليها.. لأن الوقت يبلغ من الأهمية ما يفوق درجة اهتمامنا الحالي به.. فهو عامل مهم لانجاز كل مهمة.. بل قد يكون المقياس المثالي لتقييم مدى نجاح أي عمل، من هنا وجب أن تتكون لدى المؤمن قناعة مفادها أنه في سباق مع الزمن..

فإذا كنا نؤمن بدهامة أن الوقت يسير ولا ينتظر.. فإن هذا يحملنا مسؤولية العمل على مواكبته.. والسير معه خطوة خطوة.. حتى لانعيش متخلفين عن زمننا..

فما التخلف في الحقيقة إلا أن تبقى مكاننا بينما الزمن يسير.. يزداد التخلف كلما اتسعت وبعثت الهوية التي تفصلنا عن زمننا.

إن مما يثقل المسؤولية الملقاة على عاتقنا هي كون لكل واحد منا فترة زمنية مخصصة له هي عمره..

وكل منا سيسأل عن مدى التفاعل الذي حققه مع فترته الزمنية المحدودة هذه.. فإذا كانت فترتك الزمنية لك كاملة كان من بديهيات العدل

### بقلم : ابتهاج قدور

أن تمنحها قدراتك وطاقاتك كاملة.. وحين يحصل الاندماج بينكما بشكل يجعلك تتألم على دقيقة مضت بدون أن تمنحها من نفسك، وتأسف على ساعة وضعت نفسك تحت تصرفك فافعلتها.. تكون بذلك قد أدركت أنك ووقتك وحدة يكمل أحد اطرافها الطرف الآخر..

يعملان معا لتحقيق تطور و حضارة انسانية.. ومن المظاهر المتاح ملاحظتها للجميع هي استحالة كثرة الفراغ في امة تعمل على الوصول الى قمة الحضارة.. على عكس ما يلاحظ في الأمم المتخلفة.. او المتجهة نحو التخلف.

ومن روعة الوقت وانصافه انه يعطيك من نوع ما اعطيت.. ويقدم لك النتائج الانسب لما قدمت من أسباب.. بمعنى انك ان استقدت من وقتك وتفاعلت معه على أساس عقلي، قدم لك من النتائج العقلية ما يتناسب وفترتك الزمنية.. وإن كان استغلالك له بهدف الحصول على نتائج علمية فهو يأخذ منك الأسباب المقدمة، والمجهودات المبذولة وجديتك في التعامل مع الدقيقة الواحدة.. تدمج هذه كلها ليتمخض عنها نتائج علمية مواكبة لعصرك وامتشية مع فترتك الزمنية.

هكذا تكون قد حققت لنفسك الرقي وفي ذات الوقت أدبت واجبك تجاه وقتك، وهكذا تكون قد اعطيت سويعاتك حقها.. ما عدا ذلك تكون مقصرا وتقصيرك سينعكس على المجتمع ككل وعلى مسيرة تطورنا كأمة تنشُد تحقيق الخلافة على الأرض.

نصل إلى أنه لا بد من الاندماج والتفاعل مع سويعاتنا التي منحنا الله اياها..

فالفراغ عدو لولد للتطور.. ولكنه عدو نحن صانعو.. ومع ذلك فقد شادت الحكمة أن يكون صانعه هو أول ضحاياها.

دعونا لانكون كالحققي الذين يصنعون عدوا لهم بأيديهم.

### أخبار نعمة

\* إذا كان طفلك من الذين اعتادوا وضع اصبعهم في فمهم فحاولي ايقافه عن هذه العادة في أسرع وقت، لأن ذلك يتسبب غالبا في عدم نطقهم للكلمات بشكل صحيح، وذلك لأن الفك يعتاد على نطق الكلمات بشكل حركي معين قد يكتسبه الطفل في هذه السن الصغيرة.. هذا ما أكدته علماء النفس والباحثون في هولندا.

\* ينصح أطباء القلب بأن يتجنب المصاب بأي أزمة قلبية السفر بالطائرة لمدة لا تقل عن ثمانية اسابيع بعد كل أزمة، وذلك للتأثير السلبي الذي تسببه تغيرات ضغط الهواء داخل الطائرة على القلب الضعيف.

\* تدل آخر الأبحاث المعلنة في السويد على أن المرأة المدخنة تعاني في ولادتها ثلاثة اضعاف معاناة المرأة غير المدخنة، بالإضافة لكونها تحتاج لوقت أطول بعد الولادة لاستعادة الحيوية المفقودة من بشرتها وجلدها.. على عكس المرأة غير المدخنة التي تستعيد لونها الطبيعي خلال ثلاثة اسابيع.

### بأية عطرة وكلمات لها معنى

« مشكلات الطائر وهو يحلق في السماء لا يفهمها إلا طائر مثله.. »  
« لاتتأخر عن كلمة الحق بحجة أنها لاتسمع، فما من بذرة طيبة إلا ولها أرض خصبة.. »

« من عرف الحق لذت عنده التضحيات »  
« الارتفاع فوق مطامع الدنيا يحتاج الى جناحي نسر، لا إلى جناحي فراشة »  
« الآلام طريق الخلود لكبار العزائم، وطريق الضمول لصغارها. »

د. مصطفى السباعي

## إلى متى نظل نشاهد مايتنافى وشريعتنا!!!

انهم كانوا ضالين وانهم بعد اعتزالهم الفن عرفوا الله وهذا ليعني انهم كانوا يجهلون الله ولكنهم كانوا في ضلال بسبب هذه النوعية من الافلام في كتاب «فنانات تائبات» سأل المؤلف الممثلة سميحة أيوب عن رأيها في المشاهد الفاضحة المخلة بالأدب.

فكان جوابها : ليس ما يحدث الآن داخل الاستديوهات فنا، انك تستطيع أن تصفه بأي شيء عدا أن تسميه فنا أو تسمى من يقوم به فنان فهذه النوعية من (المسخرة) التي أطلقوا عليها فنا قد جاءت بعد الانفتاح وهذا الفن هو بعيد كل البعد عن الدين. ومع الأسف لازالت هذه الأفلام التي وصفت (بالمسخرة) تعرض والجميع يشاهدها. وأيضا أجابت الممثلة الهام شاهين على نفس السؤال : بقولها هذه اعتبرها هفوات وأنا شخصيا قد مثلت نوعية من هذه الافلام ولكني نادمة عليها واسقطها من حياتي الفنية فهي اعمال رديئة بكل ماتحتويه الكلمة من معنى ولكن لست انا وحدي التي مثلت (افلاما هابطة) فالسينما المصرية اصبحت كلها الان هايقة من كل النواحي.. هاهم أبطال السينما يتبرعون من هذه المشاهد فالى متى ثلوث جوارحنا بهذه الافلام

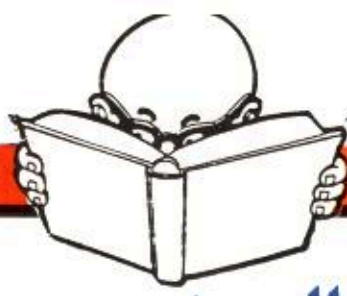
اليازي الجيران - السعودية

الافلام التي يعرضها التلفاز او اشربة الفيديو ويفتن بها من يفتن وبالاخص دور البطل والبطة كما يطلقون عليهم، هذه الافلام التي يشاهدها الآلاف من الناس بل الملايين ماذا تقدم للمجتمع؟؟ معظم هذه الافلام - إن لم يكن كلها لاتخلو من المشاهد البعيدة عن الإسلام والخادشة للحياء وسابقا اقتصرت على المشاهد على الافلام، لكن شملت المسرحيات والتمثيلات الا القليل منها فأين دور الرقابة على اشربة الفيديو التي يشتريها الصغير قبل الكبير ولماذا لايفكرون بدورها السلبي على المجتمع؟ يكفي انها تعرض ما حرم الله.. وتساعد على انتشار الجرائم فكثير من الجرائم التي تفشت في كثير من المجتمعات كان سببها تاثر المجرم بمشهد من مشاهد احدى هذه الأفلام الهابطة والمجرم الحقيقي هم هؤلاء الفنانون الهابطون الذين باعوا لاجل المال ماء حياتهم ويكفي أن تقف امام واجهة محل للفيديو دون أن تدخل لتري المصصقات المعلقة على واجهة المحل فتأخذ فكرة عن نوعية هذه الافلام.

أيها الآباء.. أيتها الأمهات : انكم محاسبون أمام الله عن هذه الافلام التي تدخل بيتكم فلا تقولوا أن أولادنا لايتأثرون بهذه المشاهد فليس المهم التأثر بها يكفي أنها مشاهد محرمة، لعلكم تسمعون عن توبة الفنانين والفنانات انهم يقولون بعد اعتزالهم

عزيزتي الأم : إذا كنت تترددان في تعويد ابنك على الصيام، نطمئنك بأنه لاداعي لتردداتك إذا كان طفلك يتمتع بصحة جيدة، وبنية سليمة، فالصيام يمده بقوة ايمانية تساعده على تكوين شخصية قوية، وقدرة على التحكم في النفس تكون عوناً له في مستقبل حياته.. بالإضافة الى انه يكتسب الاحساس بالاعتماد على النفس والثقة، فإذا وجدت عند طفلك الرغبة في مجاراة الكبار والصيام معهم لاتمنعه من ذلك، إلا أنه لابد في هذه الحالة من مراعاة كون الطفل يختلف عن الكبير في احتياجاته التي تزيد عن احتياجات الكبير، في البروتينات والفيتامينات والاملاح نظرا لنموه السريع واستهلاكه للطاقة في حركته المستمرة، كما تزداد الحاجة عند الطفل للسوائل التي تمثل في جسمه اكبر بكثير من الشخص البالغ.

فحاولي أن تؤمني لطفك الصائم وجبات تحتوي على سعرات حرارية عالية، وتكون سهلة الهضم، كما ينبغي أن يكون الطعام محتويا على نسبة متوازنة من البروتينات والفيتامينات والدهنيات والسكريات والأملاح، وهذه موجودة في الفواكة والخضار الطازجة واللحوم والبقول.. ولاتدعيه يفرط في أكل الحلوى التي تترك الهضم، وتقطع شهيته عن الطعام، يفيد جدا أن يفطر كالكبار على حبات من التمر واللبن ويؤجل الافطار الى ما بعد الصلاة لتتمكن معدته من الامتصاص والهضم.



## روز اليوسف وبدءات الكاريكاتير!!

لحية طويلة) وهو يصيح حي على السلاح!!  
وروز اليوسف ورسامها تنتاسي ان هؤلاء  
الذين تسخر منهم وتحرض عليهم أول من  
حافظ على حرية وكرامة شعوب المنطقة وأول  
من رفض الوصاية الفكرية والسياسية  
والثقافية وأول من قاد الشعوب الإسلامية  
ضد الاحتلال والظلم والتخلف بأنواعه، فهل  
كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة  
العربية وعبد القادر الجزائري في الجزائر  
وعبد الكريم الخطابي في مراكش وعمر  
المختار في ليبيا والمهدي في السودان ومحمد  
عبد ورشيد رضا وحسن البنا في مصر وعز  
الدين القسام في فلسطين ومحمد الحامد في  
سورية وغيرهم وغيرهم كثير الا من هؤلاء  
الذين تسخر منهم المجلة (إياها)

يحيى بخير حاج يحيى  
السعودية

على الأزهرين بكاريكاتير يضم ثلاثة معممين  
يهجمون على كاتب ويصيحون به بأنه  
ضبطوه... موحية الى القارئ أن الأزهر  
يقف في وجه العلم والمعرفة!! ولعل روز  
اليوسف تعرف أو لاتعرف بأن الأزهر كان  
وما يزال المنارة العلمية التي أضاعت حياة  
مصر وفي صفحة الكاريكاتير التي يرسمها  
المدعو محمد حاكم، رسم المذكور ثلاث صور  
تحت عنوان كاريكاتير عن التطرف، الأولى  
تمثل شيخاً معمماً له لحية طويلة يحمل  
بندقية ويوجهها الى صدر رجل يمثل شعوب  
المنطقة يختفي وراء درينة للتصويب!!  
والثانية تمثل يدا تضع شريط كاسيت في  
رأس احد الملتحين فإذا هو يفتح فمه لتتطلق  
منه بندقية وطلقات!! والثالثة تمثل صورة  
مئذنة يطل منها أحد المؤذنين (وبالطبع له

ليس الكاريكاتير مجرد طريقة من طرق  
التعبير بواسطة الرسوم التي تعتمد على  
إبراز وتضخيم المعايب الخلقية والخلقية وليس  
المقصود من هذه الرسوم الإضحاك مجرد  
الإضحاك، بل إنها في أكثرها تحمل مدلولات  
اجتماعية أو سياسية، بحيث اصبح رسام  
الكاريكاتير في عالم الصحافة اليوم لا يقل  
شأننا فيما يرسمه عن الكاتب الذي يحمل  
فكراً معيناً يدعو اليه ويبشر به!! من ذلك ما  
لجأت اليه مجلة روز اليوسف القاهرية في  
العدد ٣٣٢٢ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٩٢م فهي  
لم تجد ماتسخر منه (وتفرش قراها) سوى  
الدعاة والعاملين للإسلام سواء أكانوا  
أزهريين أو غيرهم.. فمشاكل الكتاب في  
مصر ترددها المجلة الى الرقابة الأزهرية  
مجموعة مع التهريب والرقابة، ومع ذلك ركزت

### بقلم : أبو حفص المالكي

سلمان فرحاً ثم قال :  
سأعاقبهم على كل دقيقة تأخرتها اليوم  
سأقذف حجراً محترماً على رؤوسهم ثم  
انفجراً ضاحكين وحماسة الشباب تنفجر على  
وجهيهما .  
سلمان : والآن هيا بنا نُؤدي الصلاة في  
المسجد ثم نؤز صديقنا عبدالحميد الذي  
كسرت ذراعه قبل أيام .  
غسان : حسناً .. أمهلني بعض الوقت ريثما  
أخبر والدي .  
خرج الصديقان يمشيان الهويناً حتى  
وصلا المسجد .. وبعد أداء الصلاة اتجها الى  
منزل صديقهما عبدالحميد الذي كان يبعد  
قليلاً عن داريهما ..  
مكثا بعض الوقت عند صديقهما ثم عجلا  
بالانصراف لأن الظلام بدأ يسدل استاره على  
المدينة .

أخذ غسان يراقب الساعة بقلق .. لقد  
تأخر صديقه سلمان عن الموعد .. أخذ يذرع  
الغرفة ذهاباً وإياباً .. طرقات على الباب . انسل  
غسان مسرعاً إلى الباب فإذا صديقه سلمان  
وقد بدت على وجهه امارات التعب .  
سلمان : السلام عليكم ورحمة الله .  
غسان : وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته .. لقد تأخرت كثيراً؟  
- تأخرت بسبب المظاهرات فالاشتباكات  
على أشدها بين شباب الانتفاضة والجنود  
اليهود ..  
ثم اقترب غسان من سلمان وهمس في  
أذنه .  
غدا سيكون دورنا في الاشتباكات فهيء  
نفسك .. لقد ابلغت بذلك اليوم .. تهلل وجه

قصة  
قصيرة

إرادة

الجهاد

ويقول من باع البلاد وأهلها  
وطيورها وخيولها أنا مسلم  
إنني أصلي في المساجد مثلكم  
وأصوم في الشهر العظيم وأنعم  
وأحج للبيت الحرام ملبياً  
وأقبل الحجر الكريم والأثم  
وتلاوة القرآن عندي متعة  
فأنا بها منذ الطفولة مفرم  
فلكم قرأت على الجنائز سورة  
في حينما يشتد كربى بلسم  
ولكم نجوت من الهموم بأية  
صلوا بها ماشئتم، لاتساموا  
تلك المساجد كلها مفتوحة  
وتبركوا إن التبرك مفنم  
وبها المصاحف فاقرأوا آياتها  
لا نحن فيها ميتون ولا هموا  
ياصاحبى ونحن في أقصانا  
لأنشتكى ظلمنا ولانتبرم!  
إن القناعة والزهادة شأننا  
تستنكرون ومالك لم تقدموا؟  
يدعو الكتاب إلى السلام فمالكم  
هذا هو التاريخ فينا يحكم  
إن اليهود بنو العمومة ويحكم  
والحرب كرهه والسلام مقدم  
دين المحبة والأخوة ديننا  
إن التعصب في الحياة مذم!  
لكنكم متعصبون لرأيكم

ياصاحبى تقصياً نظريكما  
ترباً بلاد العرب كيف تقسم؟  
ترباً بلاداً تستباح وأهلها  
يتنعمون، وبعضهم يترنم!  
والشمس تسحب للوراء خيوطها  
غضباً، وليل الجاهلية يجثم  
والراقصون على الحبال تالقوا  
وصفوفهم من نوننا تتقدم!  
والمسلمون عدوهم متربص  
والدهم هذا الذي يتبسم  
وأخ يمر على أخيه وثالث  
خلف السياج من الصباح بهمهم  
وحناجر الشعراء تدفع قسطها  
مدحاً فلا تخبو ولا تتورم!  
يختال في الصحف الأجيحة حرفنا  
وأمام من يلهو بنا يتقزم  
ويحيل أشباه العراق أباطرا  
رفلوا بثواب الغنى وتنعمو  
حتى الحمير فإنها في سوقنا  
خيل عتاق في السياق تحمم!  
والشعب والهفي عليه مكبل  
والجوع مشغول به ومتيم  
يصطف خلف رغيته متوسلاً  
والسوط من فوق الرؤوس يحوم  
سالت على طول الرصيف نمازه  
وأذله طاغوته المتحكم  
الحرب ما بين الرغييف وبينه  
حرب سجال.. والنهية علقم!

فانطلق الأب من فورهِ الى هناك فوجد آثار  
الدماء على الأرض فأحس بغريزة الاب انها  
دماء ابنه غسان.. تتبع الاب آثار الدماء ووصل  
الى مركز القيادة اليهودي.. اوقفه الجنود  
بغلظة وسالوه عن طلبه.. فذكر لهم أنه يبحث  
عن ابنه فقادوه الى حيث القيت الجثتان.  
ما ان رأى الأب جثة ابنه حتى هوى عليه  
بكاء ونحيباً.. فانهال اليهود عليه رفساً وركلاً..  
واخبروه ان ابنه كان من المشاركين في اعمال  
ارهابية ضد الجنود اليهود قتل.. ثم طلبوا  
منه ان ينقل الجثتين ويدفنها سرا والا فانهم  
سيقومون بسجنه وتشريد عائلته وتفجير منزله.  
.. رضخ الاب المغلوب على أمره لما قالوا..  
ويعد ذلك أخبر شباب الانتفاضة بالأمر..  
وخرج في اليوم التالي ليحل محل ابنه غسان  
في الاشتباكات مع اليهود.. فذاك الشبل من  
هذا الاسد .

وسط البيوت؟  
الجندي: لا يوجد أحد في الشارع.. ثم انني  
لم استطع كبح جماح حقدي على هؤلاء العرب.  
الضابط: احملوهما سريعاً الى التلة  
المجاورة حيث مركز القيادة .  
اقترب الجنود لسحب الضحيتين.. وعندما  
حملوهما وجدوا أنهما لم يفارقا الحياة بعد ..  
- انهما لم يفارقا الحياة بعد.. هل نذهب  
بهما الى المستشفى.  
الضابط: ايها الغبي تريد الايقاع  
بنفسك.. القوهما حيث أمرت وسيموتان بعد  
ساعات.  
حمل الشبان والقتيا حيث امر الضابط..  
وتركا دون علاج حتى فارقا الحياة.  
وفي الصباح خرج والد غسان يبحث عن  
ابنه.. ويعد بحث مضمّن أخبره بعض السكان  
ان رصاصاً اطلق في الشارع المجاور..

أخذ الصديقان يغذآن السير وسط  
الشوارع الخالية.. وفجأة لاحت مجموعة من  
الجنود اليهود في نهاية الشارع.  
- انظر جنود اليهود.  
- لاتخف نحن نسير بشكل عادي ولم  
نشترك اليوم في اي اشتباك.  
- احس بشعور غريب ينتابني ليس امامنا  
الا مواصلة السير.. لو هربنا فسيلحقون بنا..  
والوقت متأخر كما ترى.  
أكملوا سيرهما بشكل عادي حتى اقتربا  
من الجنود الذين اوقفوهم بطريقة استفزازية..  
ودققوا في هويتهم.. ثم سمحوا لهم  
بالانصراف بعد عنت انصرفا عن الجنود..  
ولكنهما لم يتبعدا سوى خطوات حتى سمعا  
لعلعة الرصاص.. واخترق الرصاص  
ظهرهما.. فسقطا على الفور.  
الضابط اليهودي: ايها الاحمق قتلتكما

**السندات (أدونات الخزانة) هي من الربا المقطوع بحرمته بغض النظر عن مصدرها**

## التصدق من الربا؟

وحرّمه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين قال : «ربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا: ربا العباس ابن عبدالمطلب فإنه موضوع كله» (مسلم ٨٨٩/٢)

ويسمى ربا الجاهلية فقد كانوا في الجاهلية يقرضون الدراهم والدنانير الى اجل بزيادة مقدار ما استقرض على ما يتراضون به وقد اجمعت الأمة على حرمة وانعقد الاجماع على ذلك ونقول للاخ السائل لاتفرك حفة من الفوائد فستندم على ذلك يوم لاينفع الندم «يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ماكنتم تكتزون» (سورة التوبة - آية ٣٥) فمن منا يقوى على ذلك.

وأعلم ياأخي الكريم أن من يتعامل بالربا فإنه يعلن الحرب الفعلية على الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن كان الله خصمه خصمه وذاقه العذاب في الدنيا والآخرة اسمع الى قوله تعالى : «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله ونروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس أموالکم لاتظلمون ولا تظلمون» (سورة البقرة - آية ٢٧٩).

نقول لك ياأخي اتق الله وخذ رأس مالك واترك الربا وتخلص منه بأسرع وقت ولا بأس أن تضع فوائد السندات في ظرف وتكتب عليه أموال ربوية وتسلمه بيت الزكاة ليصرفها في مصارفها الخاصة. ولا تدخل فلسا واحدا من الحرام في جوفك أو جوف زوجك وأبنائك فاتق الله ثم اتق الله.

**سؤال ، شخص اشترى سندات من الدولة (أدونات خزانة الدولة) بمبلغ كبير ودفع لها قيمة السند وأخذ الأرباح بعد الفترة المحددة، ويريد أن يتصدق بنصف هذه الأرباح، ويسأل هل يشاب على هذا العمل. علما بأن ما سيتصدق به أموالا كثيرة.**

الجواب : لا أجر ولا ثواب له حينما يخرج هذه الفوائد لأنها أموال ربوية خبيثة عافانا الله وإياه منها فالسندات هي من الربا المقطوع بحرمته ما في هذا شك وبغض النظر عن مصدر هذه السندات أو أنونات الخزانة سواء أكان فردا أو هيئة أو شركة أو بولة فهي ربا بنص كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه وباجماع الأمة وعلمائها من عهد النبوة الى يومنا هذا.

فالسندات هي : تعهد مكتوب لحامله تتعهد الجهة المصدرة بسداد السعر في تاريخ معين نظير فائدة محددة.. هذا هو السند وفائدته ثابتة لاتزيد ولاتنقص وصاحب السند يعتبر مقرضا ودائنا للجهة المصدرة للسند. ومادام السند قرضا بفائدة معلومة مضمونة فهو ربا - ربا لا يحل بأي صورة كانت فيحرم التعامل به.

ويسمى ربا السندات النسبيته هو الزيادة في الدين نظير الاجل، ويسمى ربا القرآن لأن تحريمه جاء في القرآن الكريم فقال تعالى : «ياأيها الذين آمنوا لاتاكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلکم تغلحون» (سورة آل عمران آية ١٣٠)



**الدكتور : عجيب النشمي**

## الإمام يلحن في القراءة

**سؤال** ، شخص يقول ، ان امامهم يلحن بالقراءة في الصلاة فلا يخرج الألفاظ من مخارجها الصحيحة ويخطئ، في التلاوة، هل تصح الصلاة وراءه؟

ويسأل أيضا عن حكم الإمام إذا كانت الجماعة أو أكثرها لا يرغبون فيه ويكرهه الكثير منهم هل يجوز اعاقوه من الامامة؟

**الجواب** : الإمام إذا كان يلحن في قراءة القرآن فالصلاة صحيحة لكن تكره امامته إذا كان لحنه لا يغير معنى الآيات الكريمة، أما إذا كان لحنه يغير معاني الآيات فلا تجوز امامته. وعلى كل حال ينبغي أن يقدم المتقن لتلاوة وتجويد وحفظ القرآن الكريم.

وأما بالنسبة للإمام إذا كان مكروها لغير أمر شرعي وكان أغلب المصلين يكرهونه، وقد نص المالكية على امامة من كرهه بعض الجماعة فامامته مكروهة فان كرهه الكل أو أكثرهم أو كرهه أهل الفضل - وان قلوا - فإن امامته حرام عليه لقوله صلوات الله وسلامه عليه «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة . ورجلا أم قوما وهم له كارهون» (أخرجه الترمذي ١٩١/٢) وهو حديث ضعيف.

وقال الشافعية تكره امامة من يكرهه أكثر المصلين لأمر يذم فيه شرعا.

والذي نراه هو القول بكراهه امامة من يكرهه أكثر المصلين فالأولى له أن يترك امامتهم أو يذهب الى مسجد آخر. لأن كراهة الإمام لها دخل في خشوع وارتياح المصلي لعدم ارتياحه نفسيا لهذا الإمام، كما أن الصوت الجميل له دخل في ذلك ويكون معيننا على الانصات والتأثر من سماع الآيات والخشوع في

## اليمين الغموس وإنقاذ النفس

الإمام النووي، قال : «الكذب واجب ان كان المقصود واجبا، فإذا اختفى مسلم من ظالم وسأل عنه وجب الكذب لاختفائه، وكذالا لو كان عنده أو عند غيره وديعة، وسأل عنها ظالم يريد أخذها وجب عليه الكذب باختفائها حتى لو أخبره بوديعة عنده فأنخذها الظالم قهرا وجب ضمانها على المودع المخبر.

ولو استحلطه عليها لزمه أن يحلف، ويورى في يمينه فإن حلف ولم يور حدث على الأصل وقيل: لا يحسن (الإنكار للنووي ٢٣٦ عن الموسوعة ٢٨٨/٧) وقال موفق

الدين بن قدامة : «من الإيمان ما هي واجبة وهي التي تنجي بها انسانا معصوما من هلكة، كما روى عن سويد بن حنظلة قال : خرجنا نريد النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر ، فنأخذ عو له، فتخرج القوم أن يحلفوا، فحلفت أنا انه أخي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : «صدقت ، المسلم أخو المسلم» (عن المعبود ٧٣/٣، وانظر المغني ١٦٦/١١ عن الموسوعة ٢٨٨/٧).

وعلى هذا فالإيمان التي كان كثير من الناس يحلفونها كذبا لانقاذ أنفسهم أو لانقاذ غيرهم ممن كانوا يخفونهم من الأشخاص المطلوبين فهذه الأيمان جائزة بل وهي واجبة.

وكذلك الحكم إذا كان الحلف بالكذب لمنع الظالم المعتدي من دخول بيت لشخص مطلوب فيقال له ان هذا ليس بيت فلان ويحلف على هذا أو أن هذه السيارة هي للحالف كذبا وما إلى ذلك.

أما بالنسبة لحكم هذه اليمين هل عليه كفارة يمين أو لا، فقد اختلف الفقهاء فيه على رأيين.

رأي يقول : انه لا كفارة في اليمين الغموس وهم الحنفية والمالكية على تفصيل عندهم ورأي يقول : ان فيها الكفارة وهو مذهب الشافعية والحنابلة على تفصيل عندهم أيضا.

ولكل من الرأيين أدلته من الكتاب والسنة، والذي نراه تبعا للدلالة القول بوجوب الكفارة، والله أعلم (تنظر الأدلة في الموسوعة ٢٨٨/٧).

**سؤال** ، أحد الأخوة يقول ، أثناء الاحتلال العراقي الغاشم كان العراقيون يسألوننا عن أشياء ليست لنا وإنما هي أمانات ونقول أنها لنا، مثل سيارات الجيران السائرين كنا نضعها في بيتنا ونقول عند السؤال أنها سياراتنا، وأحيانا يسألون من أحد البيوت إذا كان أصحابه موجودين أم لا فنكذب عليهم بأنهم موجودون وقد يصاحب هذا الكذب حلف، فما حكم الكذب في الأحوال السابقة. وهل علينا كفارة يمين لهذا الحلف الكذب.

**الجواب** : هذا الحلف يسمى اليمين الغموس وهي اليمين التي يحلفها الشخص وهو كاذب متعمد الكذب على أمر تم في الماضي أو الحال أو المستقبل. وهذا عند الحنفية والمالكية لكن المالكية توسعوا فيها فاعتبروا من اليمين الغموس الشك من الحالف أو الظن القوي على ما يحلف عليه.

وذهب الشافعية والحنابلة إلى أن اليمين الغموس هي المحلوفة على أمر تم في الماضي.

واليمين الغموس أو اليمين الكاذبة حرام وهي من الكبائر وقد ورد في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم «من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان» «فتح الباري ٢٣٩/٥ ومسلم ٨٥/١) وعدّ النبي صلى الله عليه وسلم اليمين الغموس من الكبائر حين قال : «من أكبر الكبائر : الاشرار بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف رجل علي مثل جناح بعوضة الا كانت كيا في قلبه يوم القيامة» (تحفة الأحوزي ٥٤٨/٤).

أما بالنسبة لليمين الكاذبة أو الغموس في مثل الحالات المسؤول عنها فهذا من باب الضرورة لانقاذ النفس فهي جائزة بل واجبة لقوله تعالى : «من كفر بالله من بعد إيمانه الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم» سورة النحل آية ١٠٦ فالآية الكريمة تفيد أن من أكره على قول كلمة الكفر لانقاذ نفسه وهو مطمئن بالإيمان فانه لا عقاب عليه ولا اثم، فكذلك الحلف لانقاذ النفس لا شيء فيه من باب أولى.

وقد أجمع الفقهاء على جواز الحلف لانقاذ النفس من العدو، وأقوالهم في هذا كثيرة منها قول



## الدوائر

- أجب على التحديدات المدونة امامك.. تبدأ كل كلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بعكس عقارب الساعة.
- ١ - السَّمْسَم (يفتح السينين).
  - ٢ - عاصمة اسكتلندا.
  - ٣ - الطائر الذي قال عنه العرب أنه «يتغذى في العراق ويتعشى في اليمن».
  - ٤ - عملة دولة خليجية.
  - ٥ - دولة أوروبية تقع فيها مدينة روتردام.
  - ٦ - اسم احد الخلفاء الراشدين.
  - ٧ - اسم عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية .
  - ٨ - جزر تابعة لأميركا + و
  - ٩ - صاحب النظرية الشيوعية الفاشلة + و

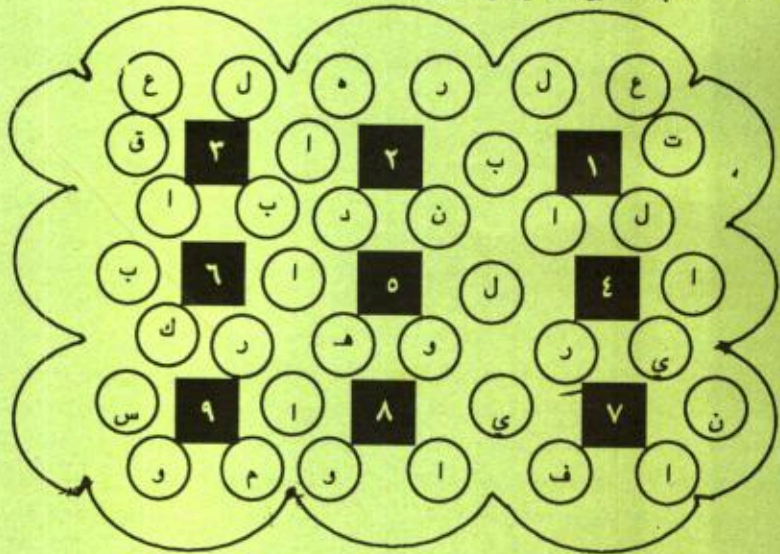
## إعداد : سعيد الأصبحي

### هل تعلم

- \* إنه ثبت أن الذي يقرأ كتابا يتذكر ٣٥٪ منه فقط أما الذي يرفق القراءة بالكتابة لعناوين وفقرات مهمة فإنه يتذكر ٤٥٪ منه .
- \* إن الأذن الداخلية للإنسان تحتوي على ٢٥,٠٠٠ خلية سمعية تتأثر بالصوت وتميزه.
- \* إن اللسان يحتوي على ٩,٠٠٠ حليلة تذوق.
- \* إن مساحة منطقة الشم في الأنف تبلغ ٥ سم<sup>٢</sup> وهي تحتوي على مليون نهاية عصبية مخصصة للشم.

### فكر معي

- ١ - فكر المسلمون في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) في جمع القرآن وذلك بعد أن استشهد الكثير من حفظته في موقعة . ما اسم هذه الموقعة وبين من ومن كانت؟
- ٢ - من هو أول من سكّ الدينار والدراهم في الإسلام؟
- ٣ - حقق الأسطول الإسلامي أول انتصار بحري عام ٣٤هـ بقيادة عبدالله بن أبي السرح حيث انتصر المسلمون في هذه الموقعة على البيزنطيين. ما اسم هذه المعركة؟
- ٤ - من بنى مدينة القيروان في تونس وفي عهد من من الخلفاء؟



إعداد : ماهر علي السعيد السعودية - ابيق

### حقائق علمية عن الكرة الأرضية

- \* أعلى نقطة على سطح اليابسة قمة إفرست بجبال الهملايا ارتفاعها ٢٩٠٢٨ قدما (٨٤٠٠ مترا).
- \* أخفض نقطة على سطح اليابسة شواطئ البحر الميت عمقها ١٢٨٦ قدما - ٣٩٢ مترا.
- \* أكبر عمق في المحيط ٣٦١٩٨ قدما - ١١٠٣٢ مترا أخدود ماريانا بالمحيط الهادي قرب شواطئ جزر الفلبين.
- \* أكبر بحيرة مياه عذبة على الكرة الأرضية بحيرة سوبرير بكندا (أميركا) مساحتها ٣١٨٤٠ ميلا مربعا - ٨٢٤١٤ كم مربعا.
- \* أكبر بحيرة مالحة على الكرة الأرضية بحيرة إيرال في روسيا (الاتحاد السوفيتي) مساحتها ٢٤٤٠٠ ميل مربع - ٣٩١٩٦ كم مربعا.

## مواقف

### منذ أربعين عاماً:

أهدى رجل عبدالله بن عمر وعاء معلوما بشراب.  
فسأله : ما هذا؟  
قال الرجل : دواء عظيم لهضم الطعام.  
إنه منقوع الزبيب.  
ابتسم ابن عمر وقال : يهضم الطعام؟  
إنني لم أشتبع من طعام قط منذ أربعين عاماً.

### توب أجمر:

قال ناصح لأبي جعفر المنصور : كنت يا أمير المؤمنين أسافر إلى الصين فقدمتها مرة وقد أصيب ملكهم بسمعه فصار يبكي بكاء شديدا فحثت جلساؤه على الصبر فقال لهم : أما إنني لست أبكي للبلية النازلة بي ولكنني أبكي لمظلوم يصرخ بالباب فلا أسمع صوته.

ثم قال : أما إذ قد ذهب سمعي فإن بصري لم يذهب فتنادوا في الناس ألا يلبس ثوبا أجمر إلا متظلم ثم كان يركب طرف النهار ليرى المظالم في الشارع.

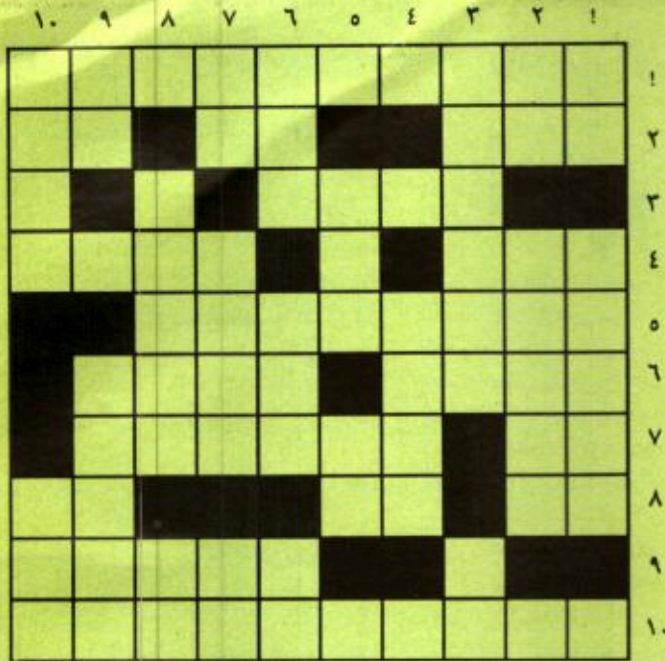
### نصيحة:

أوصت أعرابية ابنها فقالت :  
أي بني لاتسأل الناس مافي أيديهم لئلا تهون عليهم وإذا لزمك سوء الحال فاجعل سؤالك إلى من إليه حاجة السائل والمسؤول فإنه هو الرؤوف الرحيم ولاتمارين حليما ولأسفينا فإن الحليم يطفيك والسفيه يؤذيك.

### وجه الله :

ومن اللطائف أن أعرابيا دخل فصلى صلاة خفيفة، فقام إليه الإمام علي - رضي الله عنه - فخفقه بالدرة وقال له : أعد الصلاة، فأعادها الأعرابي مطمئنا فقال له الإمام علي - كرم الله وجهه - أهذه خير أم الأولى؟ فقال الأعرابي : الأولى، لأنني صليت لها لله، وأما الثانية فلأنني صليت لها خوفا من الدرة.

## الكلمات المتقاطعة



### عموديا:

- ١ - أحد الوالدين (معكوسة) - أنواع (معكوسة).
- ٢ - أداة استفهام (معكوسة) - عكس الظلم .
- ٣ - فيه شفاء ورحمة - مرض يصيب الصدر (معكوسة).
- ٤ - اعطي موثقا.
- ٥ - رفضت - تعب.
- ٦ - عكس ضرر - أمسك عن المفطرات - أرشد.
- ٧ - متشابهان - اسم حركة الجهاد في فلسطين - بيت العصفور (معكوسة).
- ٨ - هادم الذات - ثني أظن.
- ٩ - أحد الوالدين - يظهر الإسلام ويبطن الكفر.
- ١٠ - سيف - عملة اسبويه (معكوسة).

### أفقيا :

- ١ - صحابي جليل
- ٢ - أقارب - هرب - شتم (معكوسة)
- ٣ - يغطي به الوجه للتكر.
- ٤ - هارب - عكس حرب
- ٥ - من المجلات الإسلامية
- ٦ - عنان مبعثرة - أ + جماعة (معكوسة)
- ٧ - هجر - أكبر حدث في السنة الثامنة للهجرة (معكوسة).
- ٨ - أداة نفي (معكوسة) حتشابهان - أداة نصب.
- ٩ - يستجد ويستحث
- ١٠ - من شعراء الدعوة الإسلامية المعاصرين

## لاتفرك

يقول الدكتور مصطفى السباعي في كتابه هكذا علمتني الحياة:  
لاتفرك دعة الزاهد فربما كانت لفرار الدنيا من يده، ولاتفرك بسمة الظالم، فربما كانت لإحكام الطوق في عنقك، ولاتفرك مسألة الغادر، فربما كانت للوثوب عليك وأنت نائم، ولاتفرك بكاء الزوجة، فربما كانت لإخفاقها في السيطرة عليك!

## إجابات العدد الماضي

الاسم الناقص : مجزأة بن ثور  
من هو : كمال الدين السنانييري



## رسالة من قارئ

## على هامش المفاوضات العربية اليهودية المنهزم هو الذي يدفع الثمن

كلام الله عز وجل «يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون» ومن هذه الأدلة القرآنية نرفض السلام مع اليهود لأننا نعرف أطماعهم التوسعية فإنهم لن يكتفوا بفلسطين وحدها بل من النيل إلى الفرات وقد سجل هرتزل في مذكراته ذلك. وهنا نسأل سؤالا بسيطا آخر. هل حددت إسرائيل لنفسها حدودا؟ إن الكيان اليهودي هو الوحيد في العالم لم يحدد بعد الآن لنفسه حدودا ثابتة فلماذا؟ فهنا نترك الإجابة لدعاة السلام... عفوا الاستسلام... إن عملية السلام عند اليهود عملية من نوع خاص سلام يسمى في قاموس لغتنا العربية والإسلامية استسلام وانهزام وأن السلام بالنسبة لليهود مرحلة لقتل الجهاد في هذه الأمة الإسلامية المحمدية لتتحين الفرصة لتنفيذ المخططات

النتائج المترتبة على السلام مع اليهود حرصهم على تدمير ووقف شرع الله لما له من خطر كبير عليهم بوجود الجهاد الإسلامي الحق - الاعتراف بحق اليهود في حدود أمانة على أرض المسلمين - منع أي مطالبة جادة بتحرير أراضينا المفتتحة لأنه يشكل حجر عثرة في طريق السلام الدائم - فتح المجال للتجسس وبذر الفتن في الدول الإسلامية والعربية - تيسير سبل

للدساتن والمؤمرات ضد الإسلام والمسلمين). لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذي اشركوا). وان المسلم ليشعر بالآلم الشديد الذي يعتمس قلبه وهو يناقش قضية السلام مع اليهود وان المنظمات التي ابتعدت عن منهج الله تعالى أثرت بإعلامها وأرهابها في الوصول إلى ما وصلنا إليه بعقد ما يسمى بعوتمر السلام مع اليهود وان ذلك ليعتبر اعترافا بهم وبإغتصابهم لحقنا كمسلمين وعرب... وإن هذا السلام جاء في أوضاع عربية وصلت فيها الأمة إلى الحضيض.

ونحن هنا نتساءل كيف يطمئن دعاة السلام لليهود والله تعالى قد حسم أمر عداوتهم الأبدية للإسلام في القرآن الكريم؟ وكيف يكون هناك سلام وبناء وازدهار والله تعالى يقول فيهم «قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر وكيف يطمنون لقتلة الأنبياء عليهم السلام حيث قدموا رأس يحيى عليه السلام هدية لفاجرة ونشروا زكريا عليه السلام بالمنشار؟ وكيف يتقون بما لا عهد ولا ميثاق لهم؟ يقول تعالى «أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون» وهم الذين خانوا عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتآمروا على قتله وكيف يصدقون من خلقه الكذب والافتراء حتى على

ان قضية الصراع مع اليهود من اهم القضايا التي تشغل بال الناس على جميع المستويات خاصة بعد ان فشلت جميع الحلول التي طرحت دوليا وعربيا واقتضت حكمة الله تعالى أن يكون الحق والباطل في خلاف دائم وصراع قائم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فبدأ الصراع مع آدم عليه السلام وزوجته وبين ابليس لعنه الله وبعد ذلك ذكر الله تعالى بعد قصة آدم موقف اليهود من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الإسلام وأن هذا الصراع قائم بين الحق والباطل وبين المسلمين وبين من لا يحرمون ما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وإن من جملة اسباب العداوة بين اليهود والمسلمين هو ان اليهود يعتبرون انفسهم شعب الله المختار وانهم احق من غيرهم بالسيادة والزعامة مع انهم قوم غرس الغدر والخيانة في قلوبهم فهم يتظاهرون بالوداعة والرفقة والرحمة ولكنهم ينقلبون وحوشا مفترسة حينما تحين الفرصة والقرآن الكريم كشف دفاثن طبيعتهم وذلك لياخذ المسلمون حذرهم بعدم التعامل معهم بقوله تعالى «او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم» وقد ظل اليهود يكدون للإسلام والمسلمين الى ان وجهوا خنجرهم المسموم إلى قلب العالم الإسلامي وأقاموا دولتهم في فلسطين واتخذوها مقرا

(النور) عنوانها الكويت حرب ٢٤٩٨٩ - صفحة 13110 اكتب اليها وستجد عندها الجواب الذي تريد وشكرا لغيرك الاسلامية.

• الاخ/ هرماس العباس - الجزائر

تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت يوم السبت ١٦ محرم ١٣٨٣هـ الموافق ٨ يونية ١٩٦٣ وتهدف الجمعية الى :

١ - مكافحة الرذيلة ومقاومة الآفات الاجتماعية والعبادات الضارة والمحرمات كالمسكرات والبغاء والميسر والربا.

٢ - ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يفيد وينفع.

٣ - تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في مجال التربية والتعليم، والاعلام بما يعود بالخير على الصالح العام وفقا للتشريع الإسلامي.

٤ - ايجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي تواجه مجتمعنا الإسلامي والسعي نحو تحقيقها.

• الاخ / محمود مفلح - السعودية

وصلت جميع القصائد التي ارسلتها الى المجلة وهي تحظى باهتمام وتقدير خاص يكتنه كل من يقرأ لمحمود مفلح عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ومن قبل ذلك الشاعر والقاص الذي يمثل الرمز الحي للأدب الملتزم لكننا لاستطيع ان ننشرها تباعا لأن من حق اخوانك الشعراء الآخرين ان نفسح لهم مكانا لعرض نتاجهم علما بأن مايسدر عنك يعتبر ثروة كبيرة وقصائدك ستنتشر على فترات متقطعة ان شاء الله. وقد نزلت لك قصيدة في هذا العدد . بالمناسبة مارأيك ان ترسل لنا ماتختراره من (اقاصيصك) الشيقة لتضيقها الى صفحتنا الأدبية مع مراعاة حجم الصفحة وعلى أمل التواصل نحن بانتظارك... ولك تحياتنا.

• الاخ / أحمد نور الإسلام السوي - السعودية  
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

بيت التمويل الكويتي يصدر مجلة شهرية تحت اسم



# الصحة الإسلامية والاضطراب الحديثة

شهدت الخمسينيات من هذا القرن صحوة إسلامية ولكنها كبتت على أيدي بعض الزعماء وخاصة الصحوة الكبرى في مصر وغيرها حيث تم قتل بعض العلماء الإسلاميين والمصلحين لتهديد شباب الصحوة مثل الشهيد حسن البنا والشهيد عبدالقادر عودة والشهيد سيد قطب وغيرهم كثير والاضطراب التي تهدد الصحوة في الوقت الحالي هي :

الصحوة في بلاد المغرب العربي: يتهددها خطر فرنسا والدول الغربية الكافرة الحاكمة وقد بدأ ذلك واضحا في نهاية الجولة الأولى من الانتخابات الجزائرية

الصحوة الإسلامية في بلدان الاتحاد السوفيتي سابقا يتهددها الكثير من الاضطراب منها :

١) خطر التغلغل الأمريكي .

٢) الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تجعلهم يحتاجون للغرب فينشط التصدير .

٣) خطر المنطقة المجاورة .

× الصحوة في بقية البلدان العربية والافريقية: يتهددهم الجوع الذي يجلب المنظمات التنصيرية الخبيثة التي تدخل باسم المعونات وكذلك خطر المنافقين ممن درسوا على أيدي الغرب وبعض الكتاب المشعوذين وكذلك خطر الدول المتفترسة التي ترى انها وصية على بعض البلدان .

• الحلول :

سوف اطرح بعض الحلول حسب معرفتي المتواضعة

١ - التكاتف بين المسلمين.

٢ - ان نحس بالآم اخواننا في شرق الدنيا وغربها.

٣ - عدم الاستعجال في اي شيء والبعد عن العنف والشدة والميل الى الحوار الهادئ البناء.

٤ - مساعدة الدول الإسلامية الفقيرة اقتصاديا حتى نبعد عنهم المنظمات الصليبية الكافرة

٥ - الاكثار من المحاضرات والدروس وارسال الاشرطة والكتب لجميع بلاد العالم.

٦ - افتتاح المدارس الإسلامية لتدريس الدين بعيدا عن الشوائب.

٧ - افتتاح الكليات التي تخرج الدعاة والمصلحين.

٨ - العمل على ايجاد فرص عمل للمسلمين واستقدامهم الى البلاد الإسلامية الغنية دون غيرهم.

٩ - يجب على رجال الاعمال والاغنياء من المسلمين المساهمة الفعالة في تلك الجهود.

اخوكم في الله / ابراهيم صالح المليم  
التصميم - عيون الجوار

الحياة والبقاء والازدهار لهذا الكيان الفاصب - تقوية الوضع الاقتصادي الإسرائيلي بتعامل شركات العالم مع فتح مجال الهجرة بشكل واسع لليهود لتقديم الى اراضيها - انتشار الفاحشة والمجون في بلاد العرب والاسلام بسبب افكارهم وسومومهم لانهم مجتمع غربي داخل مجتمع عربي مسلم فهم مرضى بأخلاقهم وفجورهم - قتل روح الجهاد في أمة الاسلام وتحطيم الأمل في امكانية النصر على اليهود والرضا بالامر الواقع.

إن آثار السلام مع اليهود التي نكرناها انما هي آثار خطيرة جدا وثمنها رهيب يدفعه العرب والمسلمون ودعاة السلام لهذا نحن نرفض السلام مع اليهود... إلى هنا نصل الى إن الحل الإسلامي هو الحل الوحيد والصحيح لأي قضية لأن المنهج الإسلامي منهج رباني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان الإسلام يهيء الروح الجهادية وحب الاستشهاد في سبيل الله تعالى وهنا تتكون أمة قوية تبذل ولا تطلب الرخيصة تصبر وتحتمسب وتسعى لاحدى الحسينين اما النصر أو الشهادة لأنه عندما عاد المسلمون لدينهم وتوحدوا تحت رايته انتصروا في حروبهم على الصليبيين واستعادوا اراضيهم المكتسبة .. إن توحيد طاقات المسلمين في معركتهم مع اليهود يعني حسم المعركة معهم لهذا قال شمعون بيريز في مهرجان خطابي انتخابي إنه لا يمكن أن يتحقق السلام في المنطقة مادام الإسلام شاهرا سيفه ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يفقد الإسلام سيفه.

من الغربيين - الكويت

٥ - العناية بالدين والدعوة اليه وحث الاخلاق الفاضلة بين الأفراد المحافظة على كيان المجتمع ومقوماته.

٦ - تشجيع اعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل الإسلامية.

٧ - جمع الأمة على مبادئ الإسلام ودعوته للأخذ به عقيدة ومنهج وسلوكا.

أما وسائل الجمعية لتحقيق أهدافها فهي تتمثل في الندوات والمحاضرات وفي الرسائل والكتيبات ومن خلال معرض الكتاب الإسلامي الذي تقيمه الجمعية كل عام وعلى صفحات مجلة المجتمع التي تصدر عن الجمعية وتعمل على نشر افكارها وترسيخ مبادئها. أما أعمال الجمعية وأنشطتها فهي تتوزع على مجموعة من اللجان أبرزها لجنة الدعوة الإسلامية ، لجنة العالم الإسلامي، لجنة الزكاة والخيرات، لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

• الأخ/ ابو النور - الهند  
وصلت رسالتك الاخوية تحمل التهنئة الحارة بعودة

شكرا للتهنئة الرقيقة ونرجو ان يهدد الطريق مستقبلا لمزيد من التواصل بعد ان تزول العواجز التي تحول بيننا وبين طلاب المعرفة وماذا لك على الله بعزير.

• الأخت/ نجية عبوش - الجزائر

يمكنك مراسلة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت ص ب ٢٣ للحصول على الكتب والمجلات المطلوبة تتمنى لك النجاح والسداد.

الأخ/ وليد بايزيد - الجزائر

رسالتك رقيقة المعاني رشيفة الكلمات سلسلة العبارة ننصحك بمحاولة كتابة مقالة أدبية أو قصة قصيرة لعلها ترى النور على صفحات مجلتك المجتمع . أبدأ من الآن ولاتتأخر ونحن بانتظار رسالتك.

الأخ/ موالفي بلقاسم - الجزائر

بدأت رسالتك بالطلب وانتهيتها بالتهنئة ونحن نبدأ بما انتهيت اليه فكل عام وانتم بخير ونأمل ان يتحقق ماتصبر اليه ان شاء الله.

المجلة الى قرائها بعد عودة الكويت الى اهلها تشكر لك عاطفتك النبيلة مع رجاء الاستمرار في المراسلة سائلين الله ان يحقق آماني الجميع.

• الأخ/ ابراهيم صالح عثمان - السعودية

نحن نشاركك الأسى لما يحدث في بلدك الصومال من اقتتال الأشقاء داعين الله ان يهيء لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويذل فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وعندها يفرح المؤمنون ويرتفع العناء والمأسى عن الشعب الشقيق، أما عن تاشيرة النحول فلنسنا جهة اختصاص راجع السفارة الكويتية مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الأخ/ ابو دجانة - الرياض

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

نرجو كتابة الاسم الصريح في الرسالة القادمة.

• الأخ/ جعفر بسر - الجزائر



## مداد القلم

بقلم : احمد منصور

### كسرة خبز

تحسستها في جيبي بعد اسبوع من المسير عبر جبال افغانستان ووهاها وذلك في طريق عودتي من زيارة مواقع المجاهدين حول العاصمة «كابل»، وحينما اخرجتها من جيبي تذكرتها وتذكرت صاحبها. مر علي حينما كنت مستلقيا فوق قمة جبل «كويك» العتيد الذي يطل على العاصمة كابل من جهة وادي بغمان، حيث كنت انتظر القافلة التي اصحبها والتي كانت تمشي ببطء لوجود بعض الجرحى من المجاهدين فيها، وذلك في منتصف ليلة ليلاء مظلمة باردة من ليالي الشتاء في افغانستان.

القي علي السلام ثم جلس الى جوارى حيث كان يرافق مجموعة اخرى من المجاهدين هو الاخر، تأملت في الظلام فوجدته شابا ربما لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، كان يحمل سلاحه وبعض المتاع على ظهره.. التقت نحوي وقال: اراك مستلقيا فهل انت متعب؟

قلت له: قليلا. قال: لا ارى معك احدا فهل تسير وحدك؟ قلت له: لا.. اني ارافق قافلة للمجاهدين غير انها تحمل بعض الجرحى لذلك تصعد الجبل ببطء وقد نصحني امير القافلة ان اسبقهم في الصعود طالما بي قدرة على ان انتظرهم هنا عند القمة حتى يصلوا، قال: ألس من لهجتك كأنما انت اخ عربي؟ قلت له: نعم انا عربي، فتهلل ثم ضمني وقبل رأسي ثم قال: ان شاء الله لك الاجر والعافية، بعد ذلك اخرجها من جيبي وقال لي وهو يعطيني اياها: هذه كسرة من الخبز هي كل ما تبقى معي من رغيف اعطته امي لي لاستعين به على طول الطريق ولم يكن في بيتنا غيره وهي اغلى ما املك الان لعلك تستعين بها على مشاق الطريق فلا زال امامك طريق طويل ربما لا تصادف فيه طعاما، وان صعب عليك كسرهما ومضغها لشدة جفافها فهناك عيون كثيرة للماء سوف تصادفها في الطريق فيمكنك ان تبللها حتى تلين فتستطيع مضغها، وهذه حبة من حبات اللوز هي ما تبقى معي من ثلاث حبات كانت في جيبي.. صعدت قليلا ثم قال: وددت لو كان معي ما هو افضل من ذلك لأوثرك به على نفسي، ولكن ارجو ان تسامحني فهذا هو اغلى ما املك الآن. نظرت اليه في الظلام بمشاعر تفيض بالشكر والود لم استطع ان اعبر عنها ثم حاولت ان اتمنع لكنه ألح علي وهو يقول: هذه مكربة من مجاهد فقير اليك فأرجو ان تقبلها.. صحيح انها لا تسمن ولا تغني وليس لها قيمة الا ان كسرات الخبز هي اغلى ما يملكه المجاهدون الفقراء. قلت له: لا والله.. انها في هذه اللحظة عندي اكبر من ان تقدر بقيمة، وقد عشت مع المجاهدين ورأيت قيمة كسرة الخبز هذه عند الصابرين والمرابطين منهم، ولا املك سوى الدعاء لك بأن يثقل الله بها ميزان حسناتك يوم القيامة.

قال لي وهم يهم بالقيام ليرافق قافلته: هل لازلت متعبا؟ قلت له: لقد ذهب تعبى بعد رؤيتك وسماع حديثك، قال: ان احببت ان استاذن من امير قافلتى لاصحبك حتى اخفف عنك مشاق الطريق ثم ألحق بقافلتى بعد ذلك فعلت، فشكرته على مشاعره ثم نهضت فودعته، وظل نظري عالقا به حتى غاب في ظلمة الليل، ثم وضعت كسرة الخبز في جيبي.. شاب افغاني مجاهد لم اعرف اسمه ولا عنوانه لكنني عرفت منه بعض المعاني التي خلفها الجهاد في نفسه مما يصعب على عالم جهيد او متحدث لبق ان يبثها في نفسه.

بعد قليل وصلت القافلة التي كنت ارافقها، فقامت ثم القيت نظرتي الاخيرة على اضواء العاصمة كابل، ثم تحسست كسرة الخبز في جيبي.. ثم واصلت المسير.